المستـــوى الاجتماعـــى الاقتصـــادى وتأثـــيره على أسلوب اتخاذ القرارات الأسرية *

أ.د فلورا استيرو فرج *
أ.د الهلالى الشربينى الهلالى **
د. الحسينى رجب ريحان ***
الباحثة أيريني سمير عبد المسيح ****

المقدمة والمشكلة البحثية

تُعتبر عملية اتخاذ القرارات من أهم الأنشطة الأسرية ، حيث يتوقف نجاح الأسرة في إدارة شئونها إلى حد كبير علي مدي سلامة و رشد القرارات التي يتم اتخاذها . وقد أثبتت دراسة Cray (1991) أن الاعتماد علي الأساليب العلمية في مختلف المراحل والعمليات يؤدي إلى موضوعية القرار ، و حتى تصبح القرارات المُتخذة فعالة و رشيدة فإنها تستمد فاعليتها من القدرة علي التفكير المنظم و الذهن المتفتح واتبّاع الأسلوب العلمي في اتخاذ القرارات ، ويذكر إسماعيل جمعه وآخرون (٢٠٠٠) أن الاختلافات تكون في مهارة القيام بخطوات اتخاذ القرار، وكذلك تقدير المتاح من الموارد حق تقدير والتوصل إلى أنسب الطرق لتحقيق أهداف و رغبات الأسرة و أفرادها ، مع عدم إغفال الموارد البشرية لما لها من أهمية و مكانة في العملية الإدارية حيث أن السمات الشخصية لأفراد الأسرة من مهارات و عادات وانطباعات و مهارات فكريه و جهود . تؤثر علي كفاءة اتخاذ القرارات . ويجب عدم تجاهل العوامل

---

* أ.د فلورا استيرو فرج - أستاذ متفرغ بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ووكيل كلية الاقتصاد المنزلى للدراسات العليا والبحوث (سابقا) جامعة حلوان .

** أ.د الهلالى الشربينى الهلالى – أستاذ العلوم التربوية والنفسية وعميد كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

*** د. الحسيني رجب ريحان – مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

****هذه الدراسة مشتقة من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة / إيرينى سمير عبد المسيح بعنوان المستوى الاجتماعي الاقتصادي وانعكاساته على اتخاذ القرارات الأسرية وكانت تحت إشراف

السلوكية في اتخاذ القرارات ، فكثيرا ما نجد عملية اتخاذ القرارات مُعده بطريقة منطقية سليمة و يفشل تطبيقها نتيجة للمشاكل المترتبة علي سلوك القائمين بالتطبيق أو المتأثرين به. هذا ويشير فاروق جبريل و مصطفي جبريل (٢٠٠٢) أنه تتفاوت درجة الرشد باختلاف الأسلوب الذي يتم الاعتماد عليه في اتخاذ القرار، و في العادة يستخدم أفراد الأسرة أسلوب مبني علي الخبرة و التجربة ، و فيه تتفاعل الخصائص الشخصية للأفراد واتجاهاتهم و إدراكهم للأمور مع الأساليب المنطقية المُجربة في اتخاذ القرارات ، أي أن عملية اتخاذ القرارات الأسرية خليط من الموضوعية و الشخصية .

و قد أثّرت التغيرات الاجتماعية في نوعية العلاقات الداخلية في الأسرة ، ولم تعد هناك دكتاتورية وتسلطية مثل الماضي ، لأسباب اجتماعية واقتصادية ، مثل ارتفاع مستوى التعليم ، وخروج المرأة للعمل ، والتصنيع والتقدم التكنولوجي. الأمر الذي أدى إلى تطلع المرأة إلى دور أكثر فعالية في أسرتها سواء في الريف أو في الحضر؛ حيث أصبحت المرأة في العصر الحديث شريكة الرجل في صنع مختلف القرارات و تنفيذها في مختلف المجالات ، وفي خلال السنوات الأخيرة تعاظمت مكانة المرأة كمقررة للشراء بعد خروجها إلى ميدان العمل و تحقيقها لاستقلالها الاقتصادي و إسهامها في زيادة القدرة الشرائية للأسرة المصرية . و أوضحت دراسة إحسان زكي (١٩٩١) أن زيادة دخل الأسرة الناتج عن عمل المرأة يزيد من تأثيرها علي اتخاذ القرار في الأسرة ، كما أوضحت دراسة سميحة توفيق (١٩٩٠) أن ربة الأسرة العاملة تميزت بقلة مشاكلها المتعلقة باتخاذ القرارات في الأسرة و ذلك بسبب اعتمادها علي نفسها في المواقف المختلفة في العمل مما يجعلها قادرة علي اتخاذ القرارات الأسرية و أكثر احتراما للمشاركة في اتخاذ القرار .

ونظراً لأهمية القرارات في إدارة موارد الأسرة وخاصة في هذه الفترة التي تقوم فيها الدولة بتصحيح مسارها الاقتصادي تكون الحاجة إلى مثل هذه الدراسة ، للتعرف على كيفية توزيع الأدوار المتعلقة باتخاذ القرارات الحيوية بين أعضاء الأسرة في ظل المتغيرات الحالية وملامح المستقبل، وبيان دور كل فرد من أفراد الأسرة في المشاركة الإيجابية في اتخاذ القرارات الأسرية ، والتعرف على الفروق

في اتخاذ تلك القرارات وتوزيع الأدوار الخاصة بها بين الريف والحضر، وذلك في ضوء المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ، حيث أصبح الزوج يشارك في اتخاذ القرارات الأسرية ؛ فأوضحت نتائج دراسة إيمان المحاريقي (٢٠٠٢) ؛ أن الزوج يشارك في اتخاذ قرارات شراء بعض لوازم المنزل بنسب مختلفة ، و أوضحت دراسة مها أبو طالب (١٩٩٤) اشتراك الزوج و الزوجة عند اتخاذ قرار شراء الأجهزة المنزلية في الحضر و الريف بنسبة ٧١% ، ٨٥% علي الترتيب . وأوضحت دراسة إحسان زكي (١٩٩١) أن المرأة الحضرية اكثر تأثيراً علي اتخاذ القرار من الريفية . كذلك ظهرت الحاجة لهذه الدراسة لمعرفة انعكاس بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي علي القرارات الأسرية من قرارات إنفاق و شراء مرورا بقرارات الادخار ..الخ. وصولا إلى القرارات التي تخص التخطيط الأسري ؛ حيث يلعب كل من مستوي التعليم ، وحجم الأسرة ، و مكان إقامة الأسرة ، و مقدار الدخل الشهري للأسرة أدوارا أساسية و مؤثرة في اتخاذ القرارات في الأسرة فأوضحت دراسة مها أبو طالب (١٩٩٤) وجود علاقة معنوية موجبة بين المرور بالمراحل العلمية لاتخاذ القرار و كل من مستوي تعليم ربات الأسر و الحالة العملية لهن و نوع أسرهن .كما أكدت دراسة عبير الدويك (١٩٩٤) وجود علاقة طرديه بين كل من (دخل الأسرة و مستوى تعليم ربة الأسرة) وتخطيط الأسرة لمواردها بينما العلاقة عكسية بين حجم الأسرة و تخطيطها لمواردها . وجدت فاتن لطفى (١٩٩٥) علاقة معنوية بين مكان السكن ، الدخل الإجمالي الشهري ،حجم الأسرة علي متوسط الإنفاق علي بنود الاستهلاك المختلفة للأسر الحضرية و الريفية . و أكدت زينب حقي (١٩٩٠) وجود علاقة إيجابية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي لربة الأسرة و عوامل التخطيط الأسري .كما أوضحت إيمان المحاريقي (٢٠٠٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في المستويات التعليمية و الاجتماعية الاقتصادية المختلفة و بين ما تتخذه من قرارات شراء بعض لوازم المنزل لصالح المستويات العليا . و أكدت زينب حقي (١٩٩٢) علي وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين كل من الوعي بالترشيد الاستهلاكي الغذائي و المستوي التعليمي لربة الأسرة و مستوي دخل الأسرة والإنفاق علي الطعام . و ترى زينب

حقي (١٩٨١) وجود علاقة طردية بين درجة تعليم ربة الأسرة و الادخار . كما أوضحت دراسة هناء شوقي (٢٠٠٠) انه كلما ارتفع مستوي تعليم الزوجة زادت القدرة علي إدارة الأمور المالية واستثمار المهارات بكفاءة.

كذلك تناولت الدراسات السابقة علاقة المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة باتخاذ القرارات الخاصة بالادخار ؛ حيث تبَين وجود علاقة معنوية موجبة بين المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة و الادخار (إيمان شعبان احمد ، ١٩٩٧) ، فالأسر ذات المستوي الاجتماعي و الاقتصادي المتوسط و المنخفض تَدخر بقدر أقل من الأسر ذات المستوي الاجتماعي الاقتصادي المرتفع Hefferan,(1982) . و تناولت الدراسات علاقة متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة بالادخار ، حيث تبّين وجود علاقة طرديه بين الادخار و كل من : الدخل المالي للأسرة ، تخطيط الدخل المالي للأسرة ، درجة تعليم ربة الأسرة ، المرحلة التي تمر بها الأسرة . (زينب حقي ، ١٩٨١) ، (إيمان شعبان احمد ، ١٩٩٧) .

وقد تناولت الدراسات السابقة علاقة المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة باتخاذ القرارات الخاصة بالسلوك الشرائي والإنفاق ؛ و قد تبّين من نتائج بعض البحوث وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة و المصروف الشخصي الشرائي ومقدار المُنفق علي الوجبات السريعة الجاهزة (إيمان دراز ، ٢٠٠٠) ، (عدلي رضا ، ١٩٩٣). كما أن الزوجات العاملات في المستويات الاجتماعية الاقتصادية المنخفضة والمرتفعة أكثر شراءً للأطعمة المجهزة ونصف المجهزة. (لمياء شرف الدين ، ٢٠٠١) . و توجد فروق بين المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة و متوسط الإنفاق علي بنود ميزانية الاسرة ، لصالح المستوي الأعلى ، بينما لا يوجد فرق بين المستوى المنخفض والمتوسط في الإنفاق على الأثاث والتجهيزات والخدمات والرعاية الصحية (سعاد عليوة ، ٢٠٠٢) . كما أوضحت الدراسات وجود علاقة ارتباطيه بين متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة و السلوك الشرائي، حيث أوضحت دراسة عدلي رضا (١٩٩٣) : أن الوظيفة – الدخل – التعليم تلعب دوراً مؤثراً في تحديد نوعية السلوك الشرائي للمستهلك ، كما توجد

علاقة قوية و ذات دلالة بين كل من الحالة الاجتماعية و عدد أفراد الأسرة علي السلوك الشرائي للمرأة العاملة (سلوي العوادلي ، ١٩٩٥) وتوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين ربات الأسر في المستويات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة ، و بين ما تتخذه من قرارات شراء بعض لوازم المنزل ، لصالح المستويات العليا (إيمان المحاريقي ، ٢٠٠٢) . كما توجد فروق دالة إحصائياً بين المستوي التعليمي لربة الأسرة و قيامها بعمل ميزانية لبنود الإنفاق المختلفة (زينب عبد الصمد ،١٩٩١) و تناولت الدراسات علاقة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة بالتخطيط ، حيث تبين وجود علاقة إيجابية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي لربة الأسرة و التخطيط الأسرى (زينب حقي،١٩٩٠) . كما تناولت الدراسات علاقة متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة بالتخطيط الأسرى - كمرحله في غاية الأهمية عند اتخاذ القرارات الأسرية، فأوضحت الدراسات علاقة التعليم – كأحد متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي – بالتخطيط، حيث تبين وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المستوي التعليمي لربة الأسرة ومستوي الوعي الاستهلاكي و قيامها بتخطيط مواردها ، و الذي يؤثر بدوره علي النمط الإنفاقي والاستهلاكي لبنود ميزانية الأسرة (زينب حقي ، ١٩٩٣) ، (عبير الدويك ، ١٩٩٤) . كما تناولت الدراسات علاقة الدخل – كأحد متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي – بالتخطيط ؛ حيث تبّين وجود علاقة طردي بين دخل الأسرة و تخطيط ربة الأسرة لمواردها ، و مستوي الوعي التخطيطي و الاستهلاكي لبنود ميزانية الأسرة (زينب حقي ، ١٩٩٣) ، (عبير الدويك ، ١٩٩٤) . كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخطيط لبنود الإنفاق وعمل ميزانية مالية وكل من: متوسط الدخل الشهري للأسرة ، المستوى التعليمي لربة الأسرة (زينب عبد الصمد ، ١٩٩١) ، (كامل عارف ، ١٩٩٦).

تناولت الدراسات – الدخل – كأحد متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وعلاقته باتخاذ القرارات الخاصة بالإنفاق ؛ حيث تبين من نتائج الدراسات ، ارتباط الدخل بعلاقة عكسية مع النسبة المخصصة للإنفاق على الطعام (نجوى عبد الجواد ، ١٩٨١) ، و قد أوضحت الدراسات في المجتمع المصري – فيما يخص الإنفاق

علـي الطعـام – أنـة كلمـا زاد الـدخل ، زاد الإنفـاق علـى الأطعمـة ذات القيمـة الغذائيـة والسعرية المرتفعة بما يزيد من قيمـة الإنفـاق على بنـد الطعام (زينـب حقـي ، ١٩٩٢) . كمـا توجـد علاقـة معنويـة بـين الـدخل الـشهري ومتوسـط الإنفـاق الـشهري علـى بنـود الاستهلاك المختلفة في الريف والحضر (فاتن مصطفى،١٩٩٥) . وتختلف نسبة الإنفـاق على الوجبات السريعة وفقاً لمستوى الدخل ، فالأسر ذات الدخل المتوسط تُنفق أكثر من المنخفض ، المرتفع أكثر من المنخفض ، بينما أن المتوسط يتقارب مع المرتفع في الإنفـاق (سـعاد عليـوة ، ٢٠٠٢) . ويـرى Yen (1993) أن الزوجـات ذوات الـدخل المرتفع أكثر احتمالية لاستهلاك الأطعمة خارج المنزل أكثر من غيرهن ، و كانت اكثر البنود إنفاقاً في الريف والحضر علي التوالي : الطعام والشراب ثم الملابس والأقمشة (فالثقافـة– الرياضـة –الترفيـه) ، ثـم التعلـيم ، وأقلهـا إنفاقـاً (المطـاعم - المقـاهي - الفنـادق) (الجهـاز المركـزي للتعبئـة والإحـصاء ، ٢٠٠١) . كمـا تناولـت العديـد مـن الدراسات الـدخل – كأحد متغيرات المستوي الاجتمـاعي الاقتصادي للأسـرة - وعلاقتـه باتخاذ القرارات الخاصة بالادخار حيث أوضحت الدراسات تـأثر قرار الادخـار ومستوى الادخـار بمستوى دخل الأسرة. Hefferan , (1982) . واتفقت نتـائج دراسـة كل من (زينب حقي (١٩٨١) وإيمان شعبان (١٩٩٧) على(أنه توجد علاقة طردية بين الـدخل المـالي للأسـرة ومـدخراتها . كمـا يرتفـع مستوى الادخـار فـي الأسر مرتفعـة الـدخل ، و ينخفض في الأسر منخفضة الدخل . و لم تتناول الدراسات السابقة علاقـة عمر الـزوجين باتخاذ القرارات الخاصة بالإنفاق علي البنود المختلفة للميزانيـة فـي مختلـف المستويات الاجتماعية الاقتصادية ، و هو ما تتناوله الدراسة الحالية ، كذلك تتنـاول علاقـة متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي المختلفة متمثلة في : مستوي تعليم الـزوج و الزوجـة ، مكـان إقامـة الأسـرة ، مقـدار الـدخل الـشهري للأسـرة باتخـاذ القـرارات الخاصـة بنـسب الإنفاق علي البنود المختلفة .

تناولت الدراسات علاقة المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة بحجم مشاركة أفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بها ؛ حيث أوضحت دراسة أحمد موسى (١٩٩٦) أن قرار شراء الملابس والأقمشة فردى من ِقبل الزوجة عند تقرير

الحاجة وتقييم البدائل وجماعي من حيث التنفيذ ، بينما قرار شراء الأجهزة الكهربائية قرار فردى من قِبل الزوج عند تقرير الحاجة وتقييم البدائل وجماعي في التنفيذ . كما اتضح زيادة مشاركة الأبناء في الأسر ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض عنها في المتوسط ، وانعدامها تقريباً في المرتفع (لمياء شرف الدين ، ٢٠٠١) ، والأبناء اللذين تتراوح أعمارهم بين١١-١٣ عاما يؤثرون في قرارات الشراء التي يتخذها الأب والأم (Popper & Word , 1987) . كما تناولت الدراسات علاقة التعليم – كأحد متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة –بحجم مشاركة أفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بها ، حيث توجد علاقة عكسية بين درجة إسهام الزوجة الريفية في القرارات الأسرية وبين كل من المستوى التعليمي و الاقتصادي للزوجين (إذا كان لصالح الزوج) (زينب عبدالصمد ، ١٩٩١) . و عن علاقة التعليم ، مكان إقامة الأسرة – كأحد متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة – بحجم مشاركة أفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بها ؛ أوضحت الدراسات وجود علاقة إيجابية بين درجة إسهام الزوجة الريفية في القرارات الأسرية وكل من مستواها التعليمي و اشتغالها بعمل يدر عليها دخلاً مباشراً وإسهامها في ميزانية الأسرة و عدد أبنائها و ِكبر سنها عند الزواج ومعيشتها في مسكن مستقل عن أهل الزوج . وأوضحت دراسة فلورا استيرو (١٩٨١) مدي إسهام الزوجة الريفية في القرارات الأسرية ؛ فهي تستأثر بالمرتبة الأولى في صنع القرارات التي تتعلق باختيار الأصناف الخاصة بالطعام والشراب ، كذلك شراء الأدوات المنزلية ، بينما تستأثر أم الزوج باتخاذ قرارات شراء لوازم المنزل . وبلغت مشاركة زوجات الزرّاع في القرارات الأسرية على الترتيب : الاستهلاك الأسرى فالإنتاج المنزلي المزرعى ، ثم الشئون الأسرية فالادخار الأسرى (صبري مصطفى و سهير عزمي ، ١٩٨٤) . كما ارتفعت نسبة الزوجات العاملات اللاتي يقُمن بعمليات الشراء بأنفسهن ، في حين اعتمدت الزوجة غير العاملة على الزوج والأبناء في عمليات الشراء (ضحى الجديلى وعطيات البهي ، ١٩٨٧) .

و تتناول الدراسة الحالية دراسة مدى مشاركة أفراد الأسرة فى اتخاذ القرارات الخاصة بالإنفاق وشراء السلع والخدمات كذلك القرارات الخاصة بكل من العلاج و الرعاية الصحية و الاحتياجات التعليمية للأبناء والمجاملات العائلية و الادخار ، وتحديد علاقة هذه البنود بمتغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة .

وعلى ذلك يمكن أن تتحدد أبعاد هذه الدراسة في التساؤلات التالية :-

١) ما تأثير المستوى الاجتماعي الاقتصادي علي اتخاذ القرارات الأسرية فى محافظة الدقهلية ؟

٢) كيف تتوزع الأدوار بين أفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بها ؟

٣) ما العوامل التي تُؤثر على الأسرة عند اتخاذ قراراتها ؟

٤) ما الفروق بين اتخاذ القرار لدي الأسرة الريفية و الحضرية ؟

٥) ما المقترحات التي تُسهم في اتخاذ القرارات الرشيدة في الأسرة المصرية و خاصة في محافظة الدقهلية ؟

أهداف الدراسة

كان الهدف من الدراسة الحالية التعرف على المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية ، وذلك في ضوء المتغيرات الخاصة بالمستوي الاجتماعي الاقتصادي من : مكان إقامة الأسرة (حضر- ريف) - مستوى تعليم الزوج والزوجة –الدخل الشهري للأسرة ، وأثر ذلك على كل من :

- الأسلوب الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الأسرية الخاصة بأفرادها من قرارات شخصية و اجتماعية و اقتصادية .

- توزيع أدوار أفراد الأسرة فيما يتعلق باتخاذ القرارات الأسرية الخاصة بكل من الإنفاق علي مختلف السلع و الخدمات – العلاج والرعاية الصحية – الاحتياجات التعليمية للأبناء - المجاملات العائلية - الادخار .
- توزيع الدخل على بنود الإنفاق المختلفة.
- كفاءة ربة الأسرة في اتخاذ قراراتها الأسرية مرورا بمراحل العملية الإدارية.
- الأهمية النسبية لأولويات أفراد الأسرة عند الانتفاع بالخدمات و شراء مختلف السلع والمنتجات .

أهمية الدراسة

إن تقدم المجتمعات ودرجة نموها إنما يرتبط بدور كل من الرجل والمرأة ومدى مساهمة كل منهما في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، سواء في الريف أو الحضر، فكلما قام كل منهما بدور إيجابي وفعّال ، أمكن تخّطى العقبات التي تعترض طريق الأسرة ، وذلك باتخاذ القرار المناسب المدروس على أسس علمية ، وفي جو عائلي تسوده الديمقراطية ، وتتخلله المشاورات الجماعية البنّاءة ، وبالتالي أمكن استثمار الطاقات البشرية للأسرة ومواردها المادية بكفاءة ومن ثم يمكن تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة للمجتمع.

الأسلوب البحثى

أولا : المصطلحات الإجرائية للدراسة

- **المستوى الاجتماعي الاقتصادي :**

ويُقصد به الوضع الطبقي أي الطبقة الاجتماعية التي تُعبر عن مجموعة من الأفراد لهم طريقة حياة خاصة ، وشعور جماعي خاص ، ويؤدى أفرادها وظيفة

للمجتمع ، وتمثل جزءاً متمايزاً في البناء الاجتماعي . ولكل طبقة عادات وأنماط استهلاكية تختلف عن غيرها من الطبقات التي في نفس مستوى الدخل ، وهناك عدة محددات للقياس الطبقي ، بعضها اقتصادي والآخر اجتماعي ، منها المستوى التعليمي للزوجين ، ومهنة الزوجين ، والدخل الشهري للأسرة ، و مكان إقامة الأسرة و عدد أفراد الأسرة وهذه كلها تتفاعل معاً لتحديد وضع الفرد الطبقي .

- **اتخاذ القرارات الأسرية** :

تُمثل عملية تفكير مُدرك في مواجهة مشكلة أو موقف في الحياة اليومية لاختيار أنسب الطرق أو أفضل البدائل التي تتناسب مع قيم أفراد الأسرة ومواردهم المتاحة، وتعمل على تحقيق أهدافهم.

ثانياً: منهج الدراسة

اتبعت الدارسة الدراسة الحالية المنهج الوصفى التحليلى ، حيث تم جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها لتفعيل المنهج الوصفي و تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين المتغيرات .

ثالثا : حدود الدراسة

١) حدود زمنية : عام ٢٠٠٣/ ٢٠٠٤

٢) *حدود بشرية : ١٦٠ ربة أسرة عاملة من سيدات مجتمع ريف وحضر محافظة الدقهلية .*

٣) حدود مكانية : حضر وريف محافظة الدقهلية حيث تم إختيار عدد أربع مدن وعدة قرى تابعه لكل مدينة .

حضر المدن التالية (المنصورة – ميت غمر – منية النصر – بلقاس) .

ريف (سلامون القماش - الريدانية) (دقدوس – كوم النور- سنتماى - دنديط – كفر الشراقوة) (ميت الخولى مؤمن - ميت طاهر- الدراكسة) (المعصرة) .

رابعا : أدوات الدراسة

تكونت أدوات الدراسة من :-

١. إستمارة البيانات العامة للأسرة :

- تم إعداد إستمارة البيانات العامة للأسرة بهدف الحصول على المعلومات التى تفيد فى تحديد المستوى الإجتماعى الإقتصادى وإشتملت البيانات على الزوج والزوجة وبيانات عن المستوى التعليمى لهما ووظيفتهما ومتوسط الدخل الشهرى للأسرة .

٢. دليل تقدير الوضع الإجتماعى والإقتصادى للأسرة المصرية :

– تم الإطلاع على العديد من الطرق المستخدمة لتقدير المستوى الإجتماعى الإقتصادى للأسرة المصرية ، ثم تم إختيار أنسب هذه الطرق لمتغيرات الدراسة مع إجراء بعض التعديلات اللازمة وتم إستخدام دليل عبدالعزيز الشخص (١٩٩٥) وتحدد الغرض منه فى التعرف على التركيب الإجتماعى والإقتصادى للأسرة ، وتحديد الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية لهذه الأسرة وتم إستخدام هذا الدليل لتحديد المستويات الإجتماعية الإقتصادية للأسرة حيث تم توزيع الأسر إلى ثلاث مستويات إقتصادية إجتماعية وهى مستوى منخفض عدد ١٥ بنسبة ٩,٤% ومستويات متوسطة عدد ١٢٢ بنسبة ٧٦,٣% ومستويات مرتفعة عدد ٢١ بنسبة ١٤,٤%

٣ - استبيان تحديد أدوار أفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات :

يتكون من جزئين :

- **الجزء الأول** : يستهدف هذا الاستبيان ؛ التعرف على كيفية توزيع أدوار أفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات ما بين مقرر للشراء - وقائم بالشراء . وهو عبارة عن ٤٣ عبارة موزعاً كالآتي: أصناف الطعام والشراب (١٤عبارة) ، الملابس والأقمشة (٦عبارات) ، السلع المعمرة (٦عبارات) ، الأجهزة المنزلية (الكهربائية-غير الكهربائية) في (١٧عبارة) .
- **الجزء الثاني** : يستهدف هذا الاستبيان ؛ تحديد مدى مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الأسرية ، ويقع في ٣٨ عبارة موزعاً كالآتي : علاج الأفراد والرعاية الصحية (٦ عبارات)، الاحتياجات التعليمية للأبناء (٥ عبارات) ، المشاركة في المجاملات العائلية (٥ عبارات) ، الادخار والمدفوعات التحويلية (٥ عبارات) ، شراء مواد التنظيف (٥ عبارات) ، شراء المنتجات الورقية (٤ عبارات) ، شراء أدوات النظافة (عبارتين) ، شراء المطهرات الكيماوية ، شراء المبيدات الحشرية ، شراء الكتب ، شراء شرائط الفيديو ، شراء وسائط الكمبيوتر ، شراء كروت الموبايل .

وفى الجزئين : يقوم المبحوث بالاختيار ما بين (الزوج – الزوجة - الزوجان معاً - الأبناء - كل أفراد الأسرة) ، تم تحويل البياناتالوصفية إلى رقمية ثم قسمت الدرجات إلى ثلاث مستويات

٤- مقياس أسلوب اتخاذ القرارات الأسرية :

ويتكون من ثلاثة أجزاء :

- **الجزء الأول** : يستهدف هذا المقياس ؛ التعرف على أسلوب اتخاذ القرارات (الشخصية – الاجتماعيه - الاقتصادية – الشرائية) الخاصة بأفراد الأسرة ، من خلال الاختيار من بين الأساليب الآتية (وفق تصور الزوج- وفق تصور الزوجة – وفق تصور الزوجان معاً –المناقشة مع الأبناء- محاولة التوفيق بين أهداف ورغبات جميع أفراد الأسرة) ، وتضمن المقياس أنواع القرارات الآتية (موزعه في ١٢ عبارة) :

١- قرارات تتعلق بالأبناء و تتضمن : قرارات شخصية متمثلة في نوع التعليم ، قرارات اجتماعية متمثلة في علاقة الأبناء بأصدقائهم ، قرارات اقتصادية متمثلة في مقدار المصروف الشخصي ، قرارات شرائية متمثلة في الذوق الملبسى الخاص بالأبناء .

٢- قرارات تتعلق بالزوج و تتضمن: قرارات شخصية متمثلة في قرارات تخص عمل الزوج، قرارات اجتماعية متمثلة في مجاملة الزوج لزملائه ، قرارات اقتصادية متمثلة في تحديد مقدار المصروف الشخصي ، قرارات شرائية متمثلة في الذوق الملبسى الخاص بالزوج .

٣- قرارات تتعلق بالزوجة و تتضمن: قرارات شخصية متمثلة في قرارات تخص الزوجة في عملها ، قرارات اجتماعية متمثلة في مجاملة الزوجة لزملائها ، قرارات اقتصادية متمثلة في تحديد مقدار المصروف الشخصي ، قرارات شرائية متمثلة في الذوق الملبسي الخاص بالزوجة .

- **الجزء الثاني** : يستهدف هذا المقياس ؛ تحديد أولويات الأسر عند اتخاذ قرارات الحصول على السلع المختلفة ، ويقع في عشر عبارات تختار منها المفحوصة ، ثم تقوم بترتيب أولويات

اختيارات الأسرة حسب أهميتها ، تضمنت العبارات العبارات الآتية : أسباب قيام الأسرة بشراء الملابس من متجر معين (٧عبارات) ، عوامل اختيار السلع الغذائية (٣عبارات) ، مدى إقبال الأسرة على شراء الأطعمة نصف المجهزة ، أسباب إقبال الأسرة على شراء الأطعمة نصف المجهزة (عبارتان) ، مدى إقبال الأسرة على شراء الأطعمة الجاهزة ، أسباب إقبال الأسرة على شراء الأطعمة الجاهزة (٤عبارات) ، عوامل اختيار وشراء أثاث المنزل (٦عبارات) ، عوامل اختيار وشراء الأجهزة المنزلية (الكهربائية- غير الكهربائية) (٦عبارات) ، مصدر معلومات الأسرة عن السلع المعمرة والأجهزة المنزلية (٤ عبارات) ، طريقة الحصول على السلع (٤ عبارات) .

- **الجزء الثالث** : اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالميزانية ، و يستهدف هذا المقياس ؛ التعرف على كيفية توزيع الدخل على بنود الإنفاق الآتية : الطعام والشراب - الملابس والأقمشة - العناية بالملابس (كي- تنظيف جاف) - المسكن ومستلزماته – المواصلات- التليفون- الموبايل- مصروف الأبناء- التعليم- العلاج والرعاية الصحية- الثقافة- الرياضة- الترفيه- المجاملات العائلية- الادخار – الزكاة) وتقوم المفحوصة بتحديد المبلغ الذي تنفقه الأسرة بالتقريب كذلك تحديد الفترة الزمنية للإنفاق (شهري- ٣ شهور- موسمي-سنوي) ثم تحويلها كلها إلى بنود شهرية لكي يصلح التعامل معها إحصائياً.

صدق و ثبات أدوات الدراسة

تم حساب صدق و ثبات أدوات الدراسة علي النحو التالي:

١- استبيان تحديد أدوار أفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات :

قام الباحثون بالتأكد من صدق الاستبيان بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في إدارة مؤسسات الأسرة ، للتعرف على مدى ملائمة البنود المتضمنة لتحقيق الهدف منها. وكذلك تحديد صلاحية كل موقف لمجاله ، وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات والتعليقات التي أخذ بها الباحثين ومنها ؛ حذف البند الخاص بتحديد مدى المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بشراء الأدوات الشخصية ، وذلك لأن الاستجابات لن تعبر عن المشاركة ، وذلك لأنه في الغالب يقوم الفرد بشراء أدواته الشخصية بنفسه. و بلغت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات الاستبيان ٩٧,٢% وهى نسبة عالية تدل على صدق الاستبيان . ثم تم حساب ثبات الاستبيان بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ (Alpha cronbach)

وكان معامل ألفا لعبارات الاستبيان ٠,٨٩ وهى نسبة عالية على اتساق الاستبيان لقياس أدوار أفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات .

٢- مقياس أسلوب اتخاذ القرارات الأسرية : و يتكون هذا المقياس من جزأين

- **الجزء الأول من المقياس** :

وقام الباحثون بالتأكد من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في إدارة مؤسسات الأسرة ، والتغذية ، للتعرف على مدى تحقيق البنود المتضمنة للهدف منها وصلاحية كل موقف لمجاله . وقد أبدى السادة المحكمون موافقتهم على العبارات وطريقة عرضها . مع إضافة أسلوب (الزوجان معا) في القرارات التي تخص الأبناء ، حيث أن طفل العاشرة فيما أكثر حتى دون سن المراهقة ، غالبا ما تكون القرارات التي تخصه نابعة من التشاور بين الزوجين

، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس ٩٣,٢% . ثم تم حساب ثبات فقرات المقياس بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) حيث بلغت قيمته ٧٢% وهى تدل على ثبات المقياس .

- **الجزء الثاني من المقياس** :

تم حساب صدق المقياس ، بعرضه علي الأساتذة المحكمين ، و بلغت نسبة الصدق ٩٩,٣% بالنسبة لكل من العوامل التي تراعيها الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بشراء كل من الملابس من متجر معين ، الأثاث ، الأجهزة المنزلية) و (مصدر معلومات الأسرة عن السلع المعمرة و الأجهزة الكهربائية ، طريقة حصول الأسرة علي مختلف السلع) و (مدي إقبال الأسرة علي شراء الوجبات الجاهزة و نصف الجاهزة) ، و ذلك في مختلف المستويات الاجتماعية الاقتصادية . ثم تم حساب الثبات بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ (Alpha cronbach) حيث بلغت قيمته في حساب الثبات الكلي للفقرات السابقة ٠,٧٥ .

خامساً : إجراءات تطبيق أدوات الدراسة على العينة

أجريت الدراسة الميدانية على عينة الدراسة من ١٥/ ٩ /٢٠٠٣ حتى ٢٠٠٤/١/١٣ وتم التطبيق وفقاً للإجراءات التالية :

- تم دمج استمارة البيانات العامة للأسرة مع الاستبيان والمقاييس في ستة ورقات.
- تمت المقابلة الشخصية مع السيدات – وذلك في مقر عملهن في حضر وريف محافظة الدقهلية في كل من : (المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم- مديريات الصحة- المستشفيات-مجلس المدينة) وذلك بعد أخذ التصاريح اللازمة لذلك.
- كانت المقابلة فردية مع المفحوصات وعلى الأكثر فردين– وذلك لما واجهته الباحثة من صعوبة الجمع بين أكثر من فردين ، نظراً لكثرة عدد الاستجابات

المطلوبة . إضافة إلى أن الكثير من المفحوصات لديهن لرغبة في الحديث عن حياتهن الشخصية من خلال مواقف الاستبيان مما أهدر الكثير من الوقت والجهد.

سادساً :- فروض الدراسة

تفترض الدراسة الحالية ما يلي :

١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الذي تتبعه الأسرة (وفق تصور الزوج -وفق تصور الزوجة -الزوجان معاً -المناقشة مع الأبناء -محاولة التوفيق بين أهداف ورغبات جميع الأفراد) عند اتخاذ القرارات الخاصة بها وبعض متغيرات (المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة) .

٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاركة أفراد الأسرة (الزوج- الزوجة- الزوجان معاً - الأبناء -كل أفراد الأسرة) عند اتخاذ القرارات الخاصة بها وبعض متغيرات (المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة) .

٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع أدوار أفراد الأسرة بين (من يقرر الشراء -من يقوم بالشراء) عند اتخاذ القرارات الخاصة بالإنفاق وفقاً لمكان إقامة الأسرة (حضر- ريف).

٤) توجد علاقة ارتباطيه بين كل من (عمر الزوجين - مقدار الدخل الشهري للأسرة) ونسب الإنفاق على البنود المختلفة للميزانية في المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة.

سابعاً :- المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات للتحقق من صحة الفروض وإيجاد العلاقات بين المتغيرات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وذلك لاستعراض ما يلى :-

١- معامل ألفا كرونباخ لإيجاد درجة ثبات بعض أدوات الدراسة .

٢- اختبار كا٢ Chi-Square Tests وذلك لإيجاد الفروق بين متغيرين وصفيين.

٣- اختبار ت T – test وذلك لإيجاد الفروق بين متوسطين.

٤- معامل ارتباط بيرسون Correlations وذلك لإيجاد العلاقة بين متغيرين كميين ويقيس قوة واتجاه العلاقة .

٥- تحليل التباين في اتجاه واحد One-way Anova لاختبار الفروق بين أكثر من متوسطين مستقلين ، (اختبار ف F- test) لإيجاد دلالة الفروق بين المستويات المختلفة تبعا لمتغيرات الدراسة . و في حالة وجود فروق يتم إجراء اختبار Multiple Comparisons لمعرفة الفروق المعنوية (بين اثنين أو ثلاثة من المتوسطات) لصالح أي من المستويات التي تم إجراء الاختبار لها .

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً : وصف عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقه غرضية من سيدات مجتمع محافظة الدقهلية (حضر/ ريف)، وقد تم اختيار العينة من ربات أسر مؤهلات عاملات منجبات وينتمين إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفه وألا يقل سن أكبر الأبناء عن عشر سنوات ويعيش الزوج والزوجة والأبناء فى أسرة واحدة .

وبلغ حجم العينة ١٦٠ ربة أسرة ، موزعة وفقاً لمتغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي علي النحو التالي :

١- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمكان إقامة الأسرة : (٨٤ من الحضر و ٧٦ من الريف) .

٢- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة :

بلغت نسبة أفراد العينة ذات المستوي الاجتماعي الاقتصادي المنخفض ٩,٤ % ، و بلغت نسبة أفراد العينة ذات المستوي المتوسط ٧٦,٣ % ، كما بلغت نسبة أفراد العينة ذات المستوي المرتفع ١٤,٤% من إجمالي عينة الدراسة.

٣- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتوسط الدخل الشهري للأسرة :

بلغت نسبة أفراد العينة ذات الدخل الشهري المنخفض ١٤,٤% ، و نسبة أفراد العينة ذات الدخل الشهري المتوسط ٦٠ % ، و نسبة أفراد العينة ذات الدخل الشهري المرتفع ٢٥,٦% من إجمالي عينة الدراسة.

٤- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لوظيفة الزوج والزوجة :

حيث يتضح من جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للوظيفة الخاصة بكل منهم و نسبه أعضاء كل وظيفة للزوج و الزوجة .

جدول (١)

توزيع عينة البحث وفقاً لوظيفة الزوج و الزوجة

م	بيـــان الوظيفـــة	الـــزوج		الـــزوجة	
		ن	%	ن	%
١	وظائف كتابية (مؤهل أقل من المتوسط) – أعمال حرفية صغيرة – عسكرى (شرطة – جيش – مطافى) .	١	٠,٦	-	-
٢	أعمال حرفية – رقيب (شرطة – جيش) .	١	٠,٦	-	-
٣	وظائف فنية متوسطة بالحكومة أو الشركات – رقيب أول مساعد (شرطة – جيش) – صغار التجار .	١٢	٧,٥	٢٠	١٢,٥
٤	مدرسو المرحلة الإعدادية – وكلاء إدارة بالحكومة والقطاع العام والخاص .	٥	٣,٢	٢٤	١٥,٠
٥	موظفون (مؤهل جامعى) – موجهو ووكلاء التعليم الإعدادى – مدرسون أوائل المرحلة الإعدادية – مدرسو المرحلة الثانوية رؤساء وحدات إدارية أو فنية صغيرة – صغار الضباط – معيد أو مدرس مساعد بالجامعة	٤٩	٣٠,٦	٨٦	٥٣,٨
٦	نظار التعليم الإعدادى – مدرسون أوائل ووكلاء ونظار الثانوى – مديرو إدارات حكومية ومصانع – أطباء (بيطريون – بشريون) ذوو خبرة متوسطة – رؤساء حسابات – ضرائب – مديرين مساعدون – مهندسون – محاسبون ومراجعون – كبار الضباط – محامون – صيادلة .	٨١	٥٠,٦	٢٩	١٨,١
٧	مديرو العموم بالحكومة والشركات – رجال الأعمال والعاملون بالتصدير والاستيراد – مدرسون الجامعة – مستشارو الشركات والمؤسسات – القضاة ووكلاء النيابة من الفئة الممتازة .	٨	٥,٠	١	٠,٦
٨	عميد – لواء (شرطة – قوات مسلحة) – أستاذ مساعد بالجامعة – أستاذ بالجامعة – رجال القضاء – رجال السلك الدبلوماسى – وظائف مجلس الدولة – وكلاء الوزارات.	٣	١,٩	-	-
المجمـوع		١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠

٥- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للزوج و الزوجة :

حيث كان توزيع عينه الأزواج و الزوجات وفقاً للمستوي التعليمي : متوسط - فوق المتوسط – عالي (بكالوريوس- ليسانس) ، بالإضافة إلى مستوي التعليم فوق العالي للأزواج والذي يشمل: ماجستير – دكتوراه .حيث لم تشتمل عينة الدراسة علي زوجات في مستوي التعليم فوق العالي ، كما يوضح جدول (٢)

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للزوج و الزوجة

المستـــوي التعليمي	الزوج		الزوجة	
	العدد	%	العدد	%
١- يقرأ و يكتب	٣	١,٤	-	-
٢- متوسط	٢٠	١٢,٢	٢٨	١٧,٧
٣- فوق المتوسط	١١	٦,٨	٢٦	١٦,٣
٤- بكالوريوس / ليسانس	١٢١	٧٦,٢	١٠٦	٦٦
٥- ماجستير / دكتوراه	٥	٣,٤	-	-
الإجمالي	١٦٠	%١٠٠	١٦٠	%١٠٠

ثانياً : النتاج فى ضوء فروض الدراسة

١- نتـــائـــج الفـــــرض الأول :

ينص الفرض الأول على " وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الذي تتبعه الأسرة (وفق تصور الزوج- وفق تصور الزوجة –الزوجان معاً- المناقشة مع الأبناء- محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد) عند اتخاذ القرارات الخاصة بها، و بعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية متمثلة في (المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة- مكان إقامة الأسرة - مستوى تعليم الزوج و الزوجة-مقدار الدخل الشهري للأسرة)" .

و للتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار كا٢ (Chi-Square Tests) وذلك لإيجاد الفروق بين المتغيرين الوصفين .

أولا :الفروق في الأسلوب الذي تتبعه الأسرة (وفق تصور الزوج -وفق تصور الزوجة- الزوجان معاً- المناقشة مع الأبناء-محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد) عند اتخاذ القرارات الخاصة بها وفقاً للمستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة (منخفض-متوسط-مرتفع) حيث يتضح من جدول (٣) النتائج الآتية :

أ- القرارات التي تخص الأبناء : القرارات الاجتماعية (علاقتهم بالأصدقاء)

بلغت قيمة معاًمل التوافق (٠,٣٢٠) ، مما يعنى وجود فروق متوسطة بين الأسر ذات المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في الأسلوب الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم ، علي النحو التالي :

١- كان الأسلوب السائد الذي تتَّبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم في الأسر ذات المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض :هو المناقشة مع الأبناء ٤٠% ، يليه في ذلك وفق تصور كل من : الزوج ، و الزوجان معاً ، و محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع أفراد الأسرة(٢٠%) . و لم يكن هناك دور للزوجة بمفردها عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم .

٢- كان الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم في الأسر ذات المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط : هو المناقشة مع الأبناء بنسبة ٧٥,٤%، يليه في ذلك محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد بنسبة ١٣,١% ثم الزوجين معاً بنسبة ٨,٢%، و كانت أقل نسبة وفق تصور الزوج و كذلك الزوجة بمفردها بنسبة ١,٦ %.

٣- كان الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم في الأسر ذات المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع : هو المناقشة مع الأبناء ٦٥,٢% ، يليه في ذلك محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع أفراد الأسرة بنسبة ١٧,٤%، ثم الزوجين معاً بنسبة ٨,٧ % ، و كانت أقل نسبة وفق تصور الزوج و كذلك الزوجة بمفردها ٤,٣% .

يلاحظ أن(المناقشة مع الأبناء) هو الأسلوب السائد عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم في مختلف المستويات الاجتماعية الاقتصادية .

ب-القرارات التي تخص الزوجة : قرارات شخصية (قرارات تخص عمل الزوجة)

بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٢٧٨) ، مما يعنى وجود فروق شبة متوسطة بين الأسر ذات المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في الأسلوب الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات التي تخص الزوجة في ، علي النحو التالي :

١- كان الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات التي تخص الزوجة في عملها في الأسر ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض : هو وفق تصور الزوجة بنسبة ٨٦,٧% ، تلاه في ذلك بأقل نسبة وفق تصور الزوجين معاً ١٣,٣% . و لم يتم اتخاذ القرارات التي تخص الزوجة في عملها وفق تصور كل من : (الزوج- الزوجين معا -المناقشة مع الأبناء- محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع أفراد الأسرة) .

٢- كان الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات التي تخص الزوجة في عملها في الأسر ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط : هو وفق تصور

الزوجين معاً بنسبة ٥٠,٨% ،يليه في ذلك وفق تصور الزوجة بنسبة ٤٥,٩% ، و كانت أقل نسبة وفق تصور الزوج و كذلك محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد حيث بلغت ١,٦% . و لم يكن هناك دور (للمناقشة مع الأبناء) عند اتخاذ القرارات التي تخص الزوجة في عملها .

٣- كان الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات التي تخص الزوجة في عملها في الأسر ذات المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع : هو وفق تصور الزوجين معاً بنسبة ٦٩,٦% ، وتلاه في ذلك بأقل نسبة وفق تصور الزوجة ٣٠,٤% .و لم يكن هناك دور (لوفق تصور الزوج أو المناقشة مع الأبناء أو محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع أفراد الأسرة) عند اتخاذ القرارات التي تخص الزوجة في عملها.

وتوضح نتائج الدراسة أنه كلما ارتفع المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة ، كانت القرارات التي تخص الزوجة في عملها مشتركة بين الزوجين ، تلاه في ذلك وفق تصور الزوجة بمفردها . حيث انه كلما ارتفع المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة ازداد تأثير الزوجة على اتخاذ القرار فيما يختص بأنواع القرارات التالية : القرارات الاجتماعية الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم و القرارات الاقتصادية الخاصة بالمصروف الشخصي للزوجة . و تتفق هذه النتائج مع دراسة (إحسان زكى ،١٩٩١) التي أوضحت انه كلما ارتفع المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة ازداد تأثير الزوجة على اتخاذ القرار .

ثانياً : الفروق في الأسلوب الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بها وفقاً لمكان إقامة الأسرة (حضر- ريف) ، كما في جدول (٤) حيث يتضح النتائج الآتية :

أ- القرارات التي تخص الأبناء:

١- قرارات اقتصادية (مقدار المصروف الشخصي)

بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٣١٨) ، مما يعنى وجود فروق متوسطة بين الأسر الحضرية والأسر الريفية في الأسلوب الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بمقدار مصروف الأبناء ، علي النحو التالي:

١- أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بمقدار المصروف الشخصي للأبناء في الحضر: هو الزوجان معاً بنسبة ٤٢,٩% ، و تلاه في ذلك مناقشة الأبناء بنسبة ٢٦,٢% ، ثم وفق تصور الزوج بنسبة ١٥,٥% ، فوفق تصور الزوجة بنسبة ٨,٣% ، ثم أقل نسبة كانت لمحاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد ٧,١%.

٢- بينما أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بمقدار المصروف الشخصي للأبناء في الريف : هو الزوجان معاً ٣٨,٢% ، و تلاه في ذلك وفق تصور الزوج بنسبة ٣٠,٣% ، ثم وفق تصور الزوجة بنسبة ٢١,١%، فالمناقشة مع الأبناء بنسبة ٩,٢% ، أما أقل نسبة فقد كانت لمحاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد ١,٣% .

من الملاحظ أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بمقدار المصروف الشخصي للأبناء في الحضر و الريف كان (وفق تصور الزوجين معاً).

٢- قرارات شرائية (الذوق الملبسي الخاص بالأبناء): بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٢٥)، مما يعنى وجود فروق ضعيفة بين الأسر الحضرية والأسر الريفية في الأسلوب الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بالذوق الملبسى الخاص بالأبناء ، علي النحو التالي ١-أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بالذوق الملبسي الخاص بالأبناء في الحضر : هو المناقشة مع الأبناء بنسبة ٤٤% ، و تلاه في ذلك الزوجان معاً بنسبة ٢٩,٨% ، ثم لمحاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد بنسبة ١٩% ، فوفق تصور الزوجة بنسبة ٤,٨% ،و كانت أقل نسبة وفق تصور الزوج ٢,٤ % .

٢- بينما أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بالذوق الملبسي الخاص بالأبناء في الريف : هو المناقشة مع الأبناء بنسبة ٣٤,٢% ، و تلاه في ذلك الزوجان معاً بنسبة ٣٠,٣%، فوفق تصور الزوجة بنسبة ١٤,٥% ، و كانت أقل نسبة لكل من : وفق تصور الزوج ، محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد ، حيث بلغت نسبة كل منهما ١٠,٥ % .

مما سبق يتبين أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بالذوق الملبسي الخاص بالأبناء هو المناقشة مع الأبناء فالزوجين معاً في الحضر و الريف .

ب- القرارات التي تخص الزوج :

١- قرارات اقتصادية (المصروف الشخصي)

بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٢٩٩) ، مما يعنى وجود فروق شبه متوسطة بين الأسر الحضرية و الأسر الريفية في الأسلوب الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بالمصروف الشخصي للزوج ، علي النحو التالي :

١- أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بمقدار المصروف الشخصي للزوج في الحضر : هو وفق تصور الزوج بنسبة ٥٣,٦% ، و تلاه في ذلك الزوجان معاً بنسبة ٤٠,٥% ، ثم وفق تصور الزوجة بنسبة ٣,٦% ، و كانت أقل نسبة لمحاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد ٢,٤% .و لم يكن هناك دور (للمناقشة مع الأبناء) عند اتخاذ القرارات الخاصة بمقدار المصروف الشخصي للزوج .

٢- بينما أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بمقدار المصروف الشخصي للزوج في الريف : هو وفق تصور الزوج بنسبة ٨١,٦% ، و تلاه في ذلك بأقل نسبة الزوجان معاً ١٨,٤% .و لم يكن هناك دور لكل من (المناقشة مع الأبناء - وفق تصور الزوجة - محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد) ، عند اتخاذ القرارات الخاصة بمقدار المصروف الشخصي للزوج .

من الملاحظ أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بمقدار المصروف الشخصي للزوج في كلا من الحضر و الريف : هو وفق تصور الزوج تلاه في ذلك الزوجان معاً .

٢- قرارات شرائية (الذوق الملبسى الخاص بالزوج)

بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٢٨٢) ، مما يعنى وجود فروق شبة متوسطة بين الأسر الحضرية و الأسر الريفية في الأسلوب الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بالذوق الملبسى الخاص بالزوج ، علي النحو التالي :

١- أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بالذوق الملبسى الخاص بالزوج في الحضر : هو وفق تصور الزوجين معاً بنسبة ٦٩%، وتلاه في ذلك وفق تصور الزوج بنسبة ٢٨,٦% ، و كانت أقل نسبة لمحاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد حيث بلغت ٢,٤% . ولم يكن

هنـاك دور (للمناقـشة مـع الأبنـاء أو وفـق تـصور الزوجـة) عنـد اتخـاذ القـرارات الخاصة بالذوق الملبسي الخاص بالزوج في الحضر.

٢- بينمـا أوضـحت النتـائج أن الأسـلوب السـائد الـذي تتبعـه الأسـرة عنـد اتخـاذ القـرارات الخاصـة بالـذوق الملبـسى الخـاص بـالزوج فـي الريـف : هـو الزوجـان معـاً بنـسبة ٦٥,٨% ، وتلاه في ذلك وفق تصور الزوج بنسبة ٢١,١% ، و كانت أقل نسبة وفق تصور الزوجة ١٣,٢% .ولم يكن هناك دور(للمناقشة مع الأبناء أو محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد) عند اتخاذ القرارات الخاصة بالذوق الملبسى الخاص بالزوج فى الريف .

أي أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بالذوق الملبسي الخاص بالزوج في الريف و الحضر كان الزوجين معاً ، تلاه في ذلك : وفق تصور الزوج.

الجدول

ثالثاً: ا- الفروق في الأسلوب الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بها وفقاً لمستوى تعليم الزوج متوسط – فوق المتوسط - عالي(بكالوريوس - ليسانس) - فوق العالي (ماجستير - دكتوراه) .

حيث يتضح من جدول (٥) النتائج التالية :

ا- القرارات التي تخص الأبناء : القرارات الاجتماعية (علاقتهم بالأصدقاء) بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٣٩٣) ، مما يعنى وجود فروق متوسطة بين الأسر في مختلف مستويات تعليم الزوج في الأسلوب الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم ، علي النحو التالي :

١- أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم وفقاً لمستوى تعليم الزوج المتوسط : هو المناقشة مع الأبناء بنسبة ٤٠% ، تلاه في ذلك محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد بنسبة ٢٠% ، ثم كل من : وفق تصور الزوج و وفق تصور الزوجين معاً بنسبة ١٥% ، وكانت أقل نسبة وفق تصور الزوجة ١٠%

٢- بينما كان الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم وفقاً لمستوى تعليم الزوج فوق المتوسط : هو المناقشة مع الأبناء بنسبة ٧٠% ، تلاه في ذلك محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد بنسبة ٢٠% ، و كانت أقل نسبة وفق تصور الزوج ١٠% .و لم يكن هناك دور (وفق تصور الزوجة أو الزوجان معاً) عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم .

٣- أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم وفقاً لمستوى تعليم الزوج العالي (بكالوريوس - ليسانس) : هو المناقشة مع الأبناء بنسبة ٧١% ،تلاه في ذلك محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد بنسبة ١٣,٥% ، ثم وفق تصور الزوجة كذلك وفق تصور الزوجين معاً بنسبة ٧,٥% ، و كانت أقل نسبة وفق تصور الزوج ١,٥% .

٤- كما أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم وفقاً لمستوى تعليم الزوج فوق العالي (ماجستير - دكتوراه) : هو المناقشة مع الأبناء بنسبة ٦٠% ، و كانت أقل نسبة وفق تصور الزوجين معاً ٤٠% . ولم يكن هناك دور (لوفق تصور الزوج أو وفق تصور الزوجة أو محاولة التوفيق بين أهداف ورغبات جميع الأفراد) عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم .

من الملاحظ أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم هو (المناقشة مع الأبناء) في جميع مستويات تعليم الزوج .

ب- القرارات التي تخص الزوجة ١-قرارات شخصية (قرارات تخص الزوجة في عملها): بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٣٦٢) ، مما يعنى وجود فروق متوسطة بين الأسر في مختلف مستويات تعليم الزوج في الأسلوب الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات التي تخص الزوجة في عملها ، علي النحو التالي :

١- أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات التي تخص الزوجة في عملها وفقاً لمستوى تعليم الزوج المتوسط: هو وفق تصور الزوجة بنسبة ٨٠% ، ثم أقل نسبة الزوجان معاً ٢٠% . ولم يكن هناك دور (لوفق تصور الزوج أو المناقشة مع الأبناء أو محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد) عند اتخاذ القرارات التي تخص الزوجة في عملها .

٢- بينما بينت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات التي تخص الزوجة في عملها وفقاً لمستوى تعليم الزوج فوق المتوسط : هو وفق تصور والزوجة والزوجان معاً بنسبة ٤٠% ، ثم أقل نسبة وفق تصور كل من : الزوج ، محاولة التوفيق بين أهداف ورغبات جميع الأفراد ١٠% .

٣- و أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات التي تخص الزوجة في عملها وفقاً لمستوى تعليم الزوج العالي: هو الزوجان معاً بنسبة ٤٦% ، تلاه في ذلك وفق تصور الزوجة بنسبة ٤٠ % ، ثم أقل نسبة وفق تصور كل من : الزوج و محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد ٧% .

٤- كما أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات التي تخص الزوجة في عملها وفقاً لمستوى تعليم الزوج فوق العالي : هو الزوجان معاً بنسبة ٨٠% ، ثم أقل نسبة وفق تصور الزوجة ٢٠ % . و لم يكن هناك دور (لوفق تصور الزوج أو للمناقشة مع الأبناء أو محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد) عند اتخاذ القرارات التي تخص الزوجة في عملها .

يلاحظ أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات التي تخص الزوجة في عملها وفقاً لمستوى تعليم الزوج (المتوسط و فوق المتوسط) : هو الزوجة بمفردها . ولم يكن هناك دور للمناقشة مع الأبناء عند اتخاذ القرارات التي تخص الزوجة في عملها في الأسر ذات التعليم فوق المتوسط و العالي للزوج . و كلما ارتفع مستوى تعليم الزوج ، زادت مشاركته مع الزوجة في القرارات الخاصة بعملها.

٢- قرارات اجتماعية (مجاملة الزملاء)

بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٣٧٤) ، مما يعنى وجود فروق متوسطة بين الأسر في مختلف مستويات تعليم الزوج في الأسلوب الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بمجاملة الزوجة لزملائها ، علي النحو التالي :

١- أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بمجاملة الزوجة لزملائها وفقاً لمستوى تعليم الزوج المتوسط : هو وفق تصور الزوجة بنسبة ٧٠ % ، تلاه في ذلك بأقل نسبة الزوجان معاً ٣٠% . ولم يكن هناك دور (لوفق تصور الزوج أو للمناقشة مع الأبناء أو محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد) عند اتخاذ القرارات الخاصة بمجاملة الزوجة لزملائها .

٢- كما أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بمجاملة الزوجة لزملائها وفقاً لمستوى تعليم الزوج فوق المتوسط : وفق تصور الزوجة بنسبة ٥٠% ،تلاه في ذلك الزوجان معاً بنسبة ٣٠% ، ثم وفق تصور كل من الزوج و محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد بنسبة ١٠% .و لم يكن هناك دور (للمناقشة مع الأبناء) عند اتخاذ القرارات الخاصة بمجاملة الزوجة لزملائها .

٣- كان الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بمجاملة الزوجة لزملائها وفقاً لمستوى تعليم الزوج العالي : هو الزوجان معاً بنسبة ٥٢% ، تلاه في ذلك وفق تصور الزوجة بنسبة ٤٧,٢% ، و كانت أقل نسبة لمحاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد ٨%. و لم يكن هناك دور (لوفق تصور الزوج أ و للمناقشة مع الأبناء) عند اتخاذ القرارات الخاصة بمجاملة الزوجة لزملائها .

٤- و أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بمجاملة الزوجة لزملائها وفقاً لمستوى تعليم الزوج فوق العالي: هو وفق تصور الزوجة بنسبة ٦٠% ، تلاه في ذلك بأقل نسبة الزوجان معاً ٤٠% .و لم يكن هناك دور (لوفق تصور الزوج أو للمناقشة مع الأبناء أو محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد) عند اتخاذ القرارات الخاصة بمجاملة الزوجة لزملائها.

الجدول

رابعاً : الفروق في الأسلوب الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بها وفقاً لمستوى تعليم الزوجة : متوسط – فوق المتوسط – عالي (بكالوريوس - ليسانس) . كما يتضح من جدول (٦) :-

أ- القرارات التي تخص الأبناء

١- قرارات شخصية (نوع التعليم)

بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٣٤٦) ، مما يعنى وجود فروق متوسطة بين الأسر في مختلف مستويات تعليم الزوجة في الأسلوب الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات التي تخص نوع تعليم الأبناء ، علي النحو التالي :

١- أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات التي تخص نوع تعليم الأبناء وفقاً لمستوى تعليم الزوجة المتوسط : هو المناقشة مع الأبناء بنسبة ٧٦,٩%، يليه في ذلك محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد بنسبة ١٥,٤% ، ثم أقل نسبة وفق تصور كل من : الزوج و وفق تصور الزوجة بنسبه ٣,٨ % و لم يكن هناك دور للزوجان معاً عند اتخاذ القرارات الخاصة بنوع تعليم الأبناء في الأسر ذات التعليم المتوسط للزوجة .

٢- بينما أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات التي تخص نوع تعليم الأبناء وفقاً لمستوى تعليم الزوجة فوق المتوسط : هو المناقشة مع الأبناء بنسبة ٤٥,٨%، يليه في ذلك الزوجين معاً بنسبة ٣٧,٥% ، ثم أقل نسبة محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد ١٦,٧% . و لم يكن هناك دور (لوفق تصور كل من : الزوج بمفردة أو الزوجة بمفردها) عند اتخاذ القرارات الخاصة بنوع تعليم الأبناء .

٣- وبينما أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات التي تخص نوع تعليم الأبناء وفقاً لمستوى تعليم الزوجة العالي : هو المناقشة

مع الأبناء بنسبة ٥٧,٣%، يليه في ذلك محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد بنسبة ١٧,٧% ، ثم الزوجين معاً بنسبة ٩% ، ثم أقل نسبة لوفق تصور كل من : الزوج بمفردة و الزوجة بمفردها بنسبة ٨% .

و يتبين مما سبق أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بنوع تعليم الأبناء : هو (المناقشة مع الأبناء) و ذلك في مختلف مستويات تعليم الزوجة .

٢- قرارات اجتماعية (علاقة الأبناء بأصدقائهم)

بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٣٢٦) ، مما يعنى وجود فروق متوسطة بين الأسر في مختلف مستويات تعليم الزوجة في الأسلوب الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات بعلاقة الأبناء بأصدقائهم ، علي النحو التالي :

١- أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم وفقاً لمستوى تعليم الزوجة المتوسط : هو المناقشة مع الأبناء بنسبة ٨٠,٨%، يليه في ذلك محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد بنسبة ١٥,٤% ، ثم أقل نسبة لوفق تصور الزوج ٣,٨% .

و لم يكن هناك دور (لوفق تصور الزوجة أو الزوجان معاً) عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم .

٢- بينما أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم وفقاً لمستوى تعليم الزوجة فوق المتوسط : هو المناقشة مع الأبناء بنسبة٤٥,٨ % ، يليه في ذلك كل من : محاولة التوفيق بين أهداف ورغبات جميع الأفراد والزوجان معاً بنسبة ١٦,٧% ، ثم وفق تصور الزوج بنسبة ١٢,٥% ، ثم أقل نسبة وفق تصور الزوجة ٨,٣%.

٣- و كان الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم وفقاً لمستوى تعليم الزوجة العالي (بكالوريوس - ليسانس)

: هو المناقشة مع الأبناء بنسبة ٦٩,٦% ، تلاه في ذلك محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد بنسبة ١١,٦% ، ثم الزوجان معاً بنسبة ٩% ، فوفق تصور الزوجة بنسبة ٨% ، ثم أقل نسبة وفق تصور الزوج ١,٨% .

يلاحظ أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم هو المناقشة مع الأبناء و تلاه في ذلك محاولة التوفيق بين أهداف ورغبات جميع الأفراد في مختلف مستويات تعليم الزوجة .

٣- قرارات اقتصادية (المصروف الشخصي للأبناء)

بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٣٥٤) ، مما يعنى وجود فروق متوسطة بين الأسر في مختلف مستويات تعليم الزوجة في الأسلوب الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات بمقدار المصروف الشخصي للأبناء ، علي النحو التالي :

١- أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بمقدار المصروف الشخصي للأبناء وفقاً لمستوى تعليم الزوجة المتوسط : هو وفق تصور الزوج بنسبة ٣٤,٦% ، تلاه في ذلك وفق تصور كل من : الزوجة بمفردها والزوجان معاً بنسبة ٢٦,٩% ، ثم أقل نسبة للمناقشة مع الأبناء ١١,٥% . ولم يكن هناك دور(لمحاولة التوفيق بين أهداف ورغبات جميع الأفراد) عند اتخاذ القرارات الخاصة بمقدار المصروف الشخصي للأبناء .

٢- بينما أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بمقدار المصروف الشخصي للأبناء وفقاً لمستوى تعليم الزوجة فوق المتوسط : هو وفق تصور الزوج بنسبة.٤١,٧% ، تلاه في ذلك الزوجان معاً بنسبة ٣٣,٣% ، ثم وفق تصور الزوجة بنسبة ١٦,٧% ، و كانت أقل نسبة لمحاولة التوفيق بين أهداف ورغبات جميع الأفراد ٨,٣%.

٣- كان الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بمقدار المصروف الشخصي للأبناء وفقاً لمستوى تعليم الزوجة العالي : هو الزوجان معاً بنسبة ٤٥,٥% ، تلاه في ذلك المناقشة مع الأبناء بنسبة ٢٣,٦%، فوفق تصور

الزوج بنسبة ١٥,٥% ، ثم وفق تصور الزوجة بنسبة١٠,٩% ، و كانت أقل نسبة لمحاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الافراد٤,٥%.

ويتضح من النتائج أنه كلما ارتفع مستوى تعليم الزوجة ،شاركت الزوج في اتخاذ القرارات الخاصة بمقدار مصروف الأبناء.

ب- القرارات التي تخص الزوجة : قرارات اجتماعية (مجاملة الزملاء)

بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٢٧٨) ، مما يعنى وجود فروق شبة متوسطة بين الأسر في مختلف مستويات تعليم الزوجة في الأسلوب الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات بمجاملة الزوجة لزملائها ، علي النحو التالي :

١- أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بمجاملة الزوجة لزملائها وفقاً لمستوى تعليم الزوجة المتوسط : هو وفق تصور الزوجة بنسبة ٥٣,٨% ، و تلاه في ذلك الزوجان معاً بنسبة ٤٢,٣% ، ثم أقل نسبة وفق تصور الزوج ٣,٨% .و لم يكن هناك دور(للمناقشة مع الأبناء أو لمحاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد) عند اتخاذ القرارات الخاصة بمجاملة الزوجة لزملائها .

٢- بينما أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بمجاملة الزوجة لزملائها وفقاً لمستوى تعليم الزوجة فوق المتوسط : هو وفق تصور الزوجة ٧٠,٨% ، و تلاه في ذلك الزوجان معاً بنسبة ٢٥% ، و كانت أقل نسبة لمحاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد ٤,٢%.

٣- وكان الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بمجاملة الزوجة لزملائها وفقاً لمستوى تعليم الزوجة العالي : هو الزوجان معاً بنسبة ٤٩,٥%، و تلاه في ذلك وفق تصور الزوجة بنسبة ٤٢,٥% ، و كانت أقل نسبة لمحاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد ٨% .

يتضح من النتائج أنه لم يكن هناك دور (لوفق تصور الزوج أو المناقشة مع الأبناء) عند اتخاذ القرارات الخاصة بمجاملة الزوجة لزملائها في كل من الأسر ذات

التعليم فوق المتوسط و العالي للزوجة . كما أنه كلما ارتفع مستوى تعليم الزوجة، قام (الزوجان معاً) باتخاذ القرارات الخاصة بمجاملة الزوجة لزملائها ،حيث تبين أنه بارتفاع مستوي تعليم الزوج و الزوجة تزداد مشاركتهما معاً في اتخاذ القرارات المتعلقة بالذوق الملبسي الخاص بالزوج والزوجة و الأبناء ، مقدار المصروف الشخصي للزوجة و الأبناء و مجاملة الزوج و الزوجة لزملائهما كذلك القرارات التي تخص الزوجة في عملها . و هذا يتفق مع نتائج دراسة (سهير نور ، ١٩٨١) التي أوضحت أن الأزواج و الزوجات ذوى التعليم العالي أكثر اتجاها إلى اتخاذ القرارات المشتركة .

الجدول

خامساً : الفروق في الأسلوب الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بها وفقاً لمقدار الدخل الشهري للأسرة (منخفض – متوسط - مرتفع) ، كما في جدول (٧) .

تم تقسيم الدخل إلى ثلاث فئات : فئة الدخل المنخفض : أقل من ٢٠٠ جم: أقل من ٤٠٠ جم ، فئة الدخل المتوسط ٤٠٠ جم : أقل من ١٠٠٠ جم ، فئة الدخل المرتفع ١٠٠٠ جم فأكثر.

و يتضح من جدول (٧) النتائج الآتية :

أ- قرارات تخص الابناء

١- قرارات اجتماعية (علاقتهم بالأصدقاء)

بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٣٤٣) ، مما يعنى وجود فروق متوسطة بين الأسر في مختلف مستويات الدخول في الأسلوب الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات بعلاقة الأبناء بأصدقائهم ، علي النحو التالي :

١- أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم في الأسر ذات الدخل المنخفض : (المناقشة مع الأبناء) بنسبة ٥٦,٥% ، تلاها في ذلك كل من : محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد ، وفق تصور الزوج بنسبة ١٧,٤% ، و كان أقل نسبة الزوجين معاً بنسبة ٨,٧% . و لم يكن هناك دور (لوفق تصور الزوجة) عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم .

٢- بينما أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم الأسر ذات الدخل المتوسط : (المناقشة مع الأبناء) بنسبة ٧٨,١% ، تلاه في ذلك محاولة التوفيق بين أهداف و رغبات جميع الأفراد بنسبة ١١,٥% ، فالزوجان معاً بنسبة

٩,٤% ، و كانت أقل نسبة وفق تصور الزوجة ١%. و لم يكن هناك دور (لوفق تصور الزوج) عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم.

٣- وكان الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم في الأسر ذات الدخل المرتفع هو: (المناقشة مع الأبناء) بنسبة ٦١% ، تلاها في ذلك محاولة التوفيق بين أهداف ورغبات جميع الأفراد بنسبة ١٩,٥% ، فالزوجين معاً بنسبة٩,٨% ، وكانت أقل نسبة وفق تصور كل من : الزوج بمفردة والزوجة بمفردها ٤,٩%.

ويلاحظ من النتائج انه كان الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بعلاقة الأبناء بأصدقائهم هو(المناقشة مع الأبناء) ، تلاه في ذلك محاولة التوفيق بين أهداف ورغبات جميع الأفراد فالزوجان معاً وذلك في مختلف مستويات الدخول .

٢- قرارات شرائية (الذوق الملبسى الخاص بالأبناء)

بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٣٧٠) ، مما يعنى وجود فروق متوسطة بين الأسر في مختلف مستويات الدخول في الأسلوب الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات بشراء ملابس الأبناء وفقاً لذوقهم الشخصي ، علي النحو التالي :

١- كان الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بشراء ملابس الأبناء وفقاً لذوقهم الشخصي في الأسر ذات الدخل المنخفض هو: الزوجين معاً بنسبة ٣٩,١% ، تلاه في ذلك المناقشة مع الأبناء بنسبة ٢٦,١% ، فمحاولة التوفيق بين أهداف ورغبات جميع الأفراد بنسبة ١٧,٤% ، ثم وفق تصور الزوج بنسبة ١٣% ، وكانت أقل نسبة وفق تصور الزوجة ٤,٣% .

٢- أوضحت النتائج أن الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بشراء ملابس الأبناء وفقاً لذوقهم الشخصي في الأسر ذات الدخل

المتوسط هو: المناقشة مع الأبناء بنسبة ٤١,٧% ، تلاه في ذلك الزوجان معاً بنسبة ٣٤,٤% ، فوفق تصور الزوجة بنسبة ١٣,٥% ، فمحاولة التوفيق بين أهداف ورغبات جميع الأفراد بنسبة ٨,٣% ، وكانت أقل نسبة وفق تصور الزوج ٢,١% .

٣- كان الأسلوب السائد الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بشراء ملابس الأبناء وفقاً لذوقهم الشخصي في الأسر ذات الدخل المرتفع هو: المناقشة مع الأبناء بنسبة٤١,٥%، تلاه في ذلك محاولة التوفيق بين أهداف ورغبات جميع الأفراد بنسبة ٢٩,٣% ، فالزوجين معاً بنسبة ١٤,٦% ، فوفق تصور الزوج بنسبة ١٢,٢% ، وكانت أقل نسبة وفق تصور الزوجة ٢,٤% .

يتضح مما سبق أنه كلما زاد الدخل ، كان (المناقشة مع الأبناء) هو الأسلوب السائد عند اتخاذ القرارات الخاصة بشراء ملابس الأبناء وفقاً لذوقهم الشخصي.

وبذلك تم اختبار صحة الفرض الأول ؛ حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بالأبناء وكل من المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الذي تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بالزوج ، وعند اتخاذ القرارات الخاصة بالزوجة وكل من المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة . وبهذا قد تحققت صحة الفرض الأول .

الجدول

٢- نتـــائج الفـــرض الثـــانى

ينص الفرض الثانى على أنـه توجد فروق ذات دلالـة إحصائية بين مشاركة أفراد الأسرة (الزوج- الزوجة - الزوجان معاً- الأبناء - كل أفراد الأسرة) عند اتخاذ القرارات الخاصة بها و بعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية متمثلة في (المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار كا٢ (Chi-Square tests) و ذلك لإيجاد الفروق بين المتغيرين الوصفيين . و يمكن توضيح ذلك علي النحو التالي :

- الفروق في مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الأسرية الخاصة بها وفقاً للمستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة (منخفض – متوسط - مرتفع) ، كما في جدول (٨) النتائج الآتية :

ا- الاحتياجات التعليمية للأبناء

بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٣٢٥) ، مما يعنى وجود فروق متوسطة بين الأسر ذات المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في مشاركة أفرادها في اتخاذ القرارات الخاصة بالاحتياجات التعليمية للأبناء ، علي النحو التالي :

١- بلغت أعلى نسبة مشاركة لأفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بالاحتياجات التعليمية للأبناء وفقاً للمستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض : الزوجان معاً ٥٠% ، تلاها في ذلك كل أفراد الأسرة بنسبة ٢٨,٦% ، ثم أقل نسبة مشاركة للزوج بمفردة ٢١,٤% .ولم يكن هناك دور (للزوجة بمفردها أو للأبناء بمفردهم) عند اتخاذ القرارات الخاصة بالاحتياجات التعليمية للأبناء.

٢- أوضحت نتائج الدراسة أنه بلغت أعلى نسبة مشاركة لأفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بالاحتياجات التعليمية للأبناء وفقاً للمستوى الاجتماعى

الاقتصادى المتوسط : لكل أفراد الأسرة ٥١,٣% ، تلاه في ذلك الزوجان معاً بنسبة ٣٤,٢% ، ثم الزوجة بنسبة ٦,٨% ، فالزوج بنسبة ٥,١% ، ثم أقل نسبة مشاركة للأبناء ٢,٦% .

٣- بلغت أعلى نسبة مشاركة لأفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بالاحتياجات التعليمية للأبناء وفقاً للمستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع: لكل أفراد الأسرة ٧٣,٩% ، تلاه في ذلك كل من : الزوجان معاً و الأبناء بنسبة ٨,٧% ، ثم أقل نسبة مشاركة للزوج بمفرده والزوجة بمفردها ٤,٣% .

و يتضح من النتائج السابقة أنه كلما ارتفع المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة اشترك جميع أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الخاصة بالاحتياجات التعليمية للأبناء ، وزاد دور الأبناء في اتخاذ القرارات الخاصة باحتياجاتهم التعليمية .

ب- المجاملات العائلية

بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٢٧٦) ، مما يعنى وجود فروق شبة متوسطة بين الأسر ذات المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفه في مشاركة أفرادها في اتخاذ القرارات الخاصة بالمجاملات العائلية و المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة، علي النحو التالي :

١- بلغت أعلى نسبة مشاركة لأفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بالمجاملات العائلية وفقاً للمستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض : الزوجان معاً ٥٣,٨% ، تلاه في ذلك الزوجة بنسبة ٣٠,٨% ، ثم أقل نسبة مشاركة للزوج ١٥,٤% . ولم يكن هناك دور (لكل أفراد الأسرة) عند اتخاذ القرارات الخاصة بالمجاملات العائلية .

٢- بلغت أعلى نسبة مشاركة لأفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بالمجاملات العائلية وفقاً للمستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط :

الزوجان معاً ٧٦,٩% ، تلاه في ذلك الزوجة بنسبة ١٥,٧% ، فالزوج بنسبة ٤,١% ، ثم أقل نسبة مشاركة لكل أفراد الأسرة٣,٣% .

٣- بلغت أعلى نسبة مشاركة لأفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بالمجاملات العائلية وفقاً للمستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع : الزوجان معاً ٦٠,٩% ، تلاه في ذلك الزوجة بنسبة ٢٦,١% ،ثم أقل نسبة مشاركة لكل أفراد الأسرة ١٣% .ولم يكن هناك دور (للزوج بمفردة) عند اتخاذ القرارات الخاصة بالمجاملات العائلية .

كما توضح النتائج أنه بلغت أعلى نسبة مشاركة لأفراد الأسرة ، عند اتخاذ القرارات الخاصة بالمجاملات العائلية في مختلف المستويات الاجتماعية الاقتصادية ، للزوجين معاً ثم للزوجة . و أنه لم يكن هناك دور (للأبناء بمفردهم) عند اتخاذ القرارات الخاصة بالمجاملات العائلية في مختلف المستويات الاجتماعية الاقتصادية .

ج- الادخار ؛ بلغت قيمة معامل التوافق (٠.٣٠٤) ، مما يعنى وجود فروق متوسطة بين الأسر ذات المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفه في مشاركة أفرادها في اتخاذ القرارات الخاصة بالادخار ، علي النحو التالي :

١- بلغت أعلى نسبة مشاركة لأفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بالادخار وفقاً للمستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض : الزوجين معاً ٥٧,١% ، تلاه في ذلك بأقل نسبة كل من : الزوج بمفردة والزوجة بمفردها بنسبة ٢١,٤% . و لم يكن هناك دور (لكل أفراد الأسرة) عند اتخاذ القرارات الخاصة بالادخار.

٢- بلغت أعلى نسبة مشاركة لأفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بالادخار وفقاً للمستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط : الزوجين معاً ٦٣,٦% ، تلاه في ذلك كل أفراد الأسرة بنسبة ١٧,٨% ، ثم الزوجة بنسبة ١٦,٩ % ، ثم أقل نسبة مشاركة للزوج ١,٧% .

٣- بلغت أعلى نسبة مشاركة لأفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بالادخار وفقاً للمستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع: الزوجين معاً ٦٩,٦% ، تلاه

في ذلك كل أفراد الأسرة بنسبة ١٣.% ، ثم أقل نسبة مشاركة لكل من : الزوج بمفردة و الزوجة بمفردها ٨,٧% .

مما سبق يتبين أن بلغت أعلى نسبة مشاركة لأفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بالادخار في مختلف المستويات الاجتماعية الاقتصادية ، للزوجين معاً . في حين لم يكن هناك دور (للأبناء بمفردهم) عند اتخاذ القرارات الخاصة بالادخار في مختلف المستويات الاجتماعية الاقتصادية .

وبهذا تم اختبار صحة الفرض الثاني ؛ حيث أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر في المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في مشاركة أفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بها وبذلك يكون قد تحققت صحة الفرض الثاني .

الجدول

٣- نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع أدوار أفراد الأسرة بين (من يقرر الشراء -من يقوم الشراء) عند اتخاذ القرارات الخاصة بالإنفاق وفقاً لمكان إقامة الأسرة (حضر- ريف).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار كا٢ (Chi-Square tests) وذلك بغرض ايجاد الفروق في توزيع أدوار أفراد الأسرة بين (من يقرر الشراء - من يقوم الشراء) عند اتخاذ القرارات الخاصة بالإنفاق وفقاً لمكان إقامة الأسرة (حضر- ريف) كما في جدول (١٣) .

وتوضح الجداول (٩ ،١٠ ، ١١ ، ١٢) ، (١٣) النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، حيث توضح علي الترتيب : نسب توزيع أدوار أفراد الأسرة بين (من يقرر الشراء – من يقوم بالشراء) ، عند اتخاذ القرار الخاص بشراء كل من : (ملابس الزوج ، ملابس الأبناء الذكور) وفقاً لمكان إقامة الأسرة ، نسب توزيع أدوار أفراد الأسرة بين (من يقرر الشراء – من يقوم بالشراء) عند اتخاذ القرار الخاص بشراء كل من : ملابس البنات في الريف ، و شراء الأجهزة المنزلية في الحضر .

ويتضح من جدول (٩) النتائج الآتية :

شراء ملابس الزوج :

١- في الحضر: بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٦٠٨) ، مما يعنى وجود فروق قوية في توزيع أدوار أفراد الأسرة بين مقرر للشراء و قائم به عند اتخاذ قرارات شراء ملابس الزوج في الحضر .

٢- الريف : بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٥٦٩) ، مما يعنى وجود فروق قوية في توزيع أدوار أفراد الأسرة بين مقرر للشراء و قائم به عند اتخاذ قرارات شراء ملابس الزوج في الريف .

يتبين من النتائج السابقة أنه لم يكن هناك دور للأبناء بمفردهم (مقرر للشراء) عند اتخاذ القرارات الخاصة بشراء ملابس الزوج في كلٍ من الحضر و الريف . كما يلاحظ أن مقرر الشراء هو أكثر الأفراد قياماً بالشراء .

جدول (٩)

نسب توزيع أدوار أفراد الأسرة (من يقرر الشراء - من يقوم بالشراء) عند اتخاذ القرار الخاص بشراء ملابس الزوج وفقاً لمكان إقامة الأسرة

مقـرر الشراء	قـائم بالشـراء	
	حضـــــــر	ريـــــــف
١- الزوج	بلغـت أعلـى نـسبة للـزوج ٦٦%،تـلاه فـي ذلـك الـزوجين معـا ٢٥% ،فالزوجـة ٦,٤% ، ثم أقل نسبة للأبناء ٢,١%	بلغـت أعلـى نـسبة للـزوج ٤٦,٣%، تلاه في ذلك الزوجين معـا٣٧% ،فالزوجـة ٩,٣% ، ثم أقل نسبة لكل أفراد الأسرة ٧,٤%
٢- الزوجة	بلغـت أعلـى نـسبة للزوجـة ٥٦%،تـلاه فـي ذلـك الـزوجين معـا ٣٢% ، فـالزوج ٨% ،ثـم أقل نسبة لكل أفراد الأسرة ٤% .	بلغـت أعلـى نـسبة للزوجـة ٥٣,٣%، تـلاه فـي ذلـك الـزوجين معـا ٣٣,٣% ، فالزوج بأقل نسبة ١٣,٣% .
٣- الزوجان معا	بلغت أعلى نسبة الزوجين معا ٧٢,٧% ،تـلاه فـي ذلـك الـزوج١٨,٢% ،ثـم أقـل نـسبة لكل أفراد الأسرة ٩,١% .	بلغت أعلى نسبة الزوجين معا ٨٥,٧% ، تـلاه فـي ذلـك بأقـل نسبة الأبناء ١٤,٣% .
٤- كل أفراد الأسرة	الزوجين معا ١٠٠%	----------

يتضح من جدول (١٠) النتائج الآتية :

شراء ملابس الأبناء الذكور:

١- في الحضر : بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٥٨٥) ، مما يعنى وجود فروق قوية في توزيع أدوار أفراد الأسرة بين مقرر للشراء و قائم به عند اتخاذ قرارات شراء ملابس الأبناء الذكور في الحضر .

٢- الريف : بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٦٤٤) ، مما يعنى وجود فروق قوية في توزيع أدوار أفراد الأسرة بين مقرر للشراء و قائم به عند اتخاذ قرارات شراء ملابس الأبناء الذكور في الريف .

ويتبين مما سبق النتائج التالية : في الحضر : عندما كانت الزوجة مقررة للشراء ، بلغت مشاركتها في القيام بالشراء ١٨,٢%. وفي الريف : عندما كان الزوج مقرر للشراء ، بلغت مشاركته في القيام بالشراء أقل نسبة ٢٠% ، عندما كانت الزوجة مقررة للشراء ، بلغت مشاركتها في القيام بالشراء ٣١,٦% ، عندما كان الزوجين معاً مقررا الشراء ، بلغت مشاركتهما في القيام بالشراء أقل نسبة ٢٠% .

جدول (١٠)

نسب توزيع أدوار أفراد الأسرة (من يقرر الشراء - من يقوم بالشراء) عند اتخاذ القرار الخاص بشراء ملابس الأبناء الذكور وفقاً لمكان إقامة الأسرة

مقـرر الشراء	قـــــائـــم بالشـــــراء	
	حضر	ريف
١- الزوج	بلغـت أعلـى نـسبة للـزوج ٤٠%، تـلاه فـي ذلـك الزوجـة =الأبناء=كل أفراد الأسرة بأقل نسبة٢٠% .	بلغت أعلى نسبة الزوجين معاً = كـل أفـراد الأسـرة ٤٠%، فالزوج بأقل نسبة ٢٠% .
٢- الزوجة	بلغت أعلى نسبة لكل أفراد الأسرة ٣٦,٤% ،تلاه في ذلك الـزوجين معـا ٢٠,٥% ، فالزوجـة١٨,٢% ،ثـم الـزوج ١٣,٦% ،أقـل نـسبة للأبنـاء ١١,٤% .	بلغت أعلى نسبة لكل أفراد الأسرة ٥٧,٩%، تلاه في ذلك الزوجـة ٣١,٦%،فـالزوجين معا بأقل نسبة ١٠,٥%.
٣- الزوجان معا	بلغت أعلى نسبة الزوجين معا ٣٦,٨% ،،تـلاه فـي ذلـك كـل أفـــــراد الأســـــرة ٣١,٦%،فالزوجـــة٢١,١% ،ثم أقل نسبة للأبناء ١٠,٥%.	بلغت أعلى نسبة كل أفراد الأسرة ٨٠% ،تلاه في ذلك الزوجين معا بأقل نسبة ٢٠% .
٤ – الأبناء	بلغـت أعلـى نـسبة للأبنـاء ٨٥,٧% ،تـلاه فـي ذلـك الـزوجين معـا بأقـل نسبة١٤,٣%	تـساوت الأدوار الزوجـة = الـزوج = الـزوجين معـا = الأبناء بنسبة ٢٥% .
٥- كل أفراد الأسرة	كل أفراد الاسرة١٠٠%	بلغت أعلى نسبة كل أفراد الأسرة ٨٨% ،تلاه في ذلك الزوجـة ٨% ، فالزوجين معا بأقل نسبة ٤% .

يتضح من جدول (١١) ، ما يلى :

شراء ملابس البنات في الريف : بلغت قيمة معاًمل التوافق .(٠,٦٩٠) ، مما يعنى وجود فروق قوية في توزيع أدوار أفراد الأسرة بين مقرر للشراء و قائم به عند اتخاذ قرارات شراء ملابس البنات في الريف .

يتبين من النتائج أنه لم يكن هناك دور للزوج بمفرده عند اتخاذ القرارات الخاصة بشراء ملابس البنات في الريف سوي كمقرر للشراء . و عندما كانت الزوجة مقررة للشراء ، لم يكن لها دور في القيام بالشراء . و عندما كان الزوجين معاً مقرران للشراء ، بلغت مشاركتهما في القيام بالشراء ٣٣,٣% .

جدول (١١)

نسب توزيع أدوار أفراد الأسرة (من يقرر الشراء - من يقوم بالشراء) عند اتخاذ القرار الخاص بشراء ملابس البنات في الريف.

مقرر الشراء	قائم بالشراء
	ريـــــــف
١- الزوج	كل أفراد الأسرة ٤١,٨% .
٢- الزوجة	بلغت أعلى نسبة الزوجين معاً ٤٠% ، تلاه في ذلك بأقل نسبة كل أفراد الأسرة ٣٦,٨% .
٣ – الزوجان معاً	بلغت أعلى نسبة للأبناء=الزوجين معا ٣٣,٣% ،تلاه في ذلك للزوج =الزوجة بأقل نسبة ١٦,٧%
٤- الأبناء	بلغت أعلى نسبة للأبناء ٥,٤% ، فالزوجين معا بأقل نسبة ٢,٧% .
٥- كل أفراد الأسرة	كل أفراد الأسرة ٩١,٩% .

و يوضح جدول (١٢) عن الآتى :-

شراء الأجهزة المنزلية في الحضر : بلغت قيمة معاًمل التوافق (٠,٥٥٥) ، مما يعنى وجود فروق قوية في توزيع أدوار أفراد الأسرة بين مقرر للشراء و قائم به عند اتخاذ قرارات شراء الأجهزة المنزلية في الحضر .

يتبين مما سبق النتائج التالية : أنه لم يكن هناك دور للأبناء بمفردهم عند اتخاذ القرارات الخاصة بشراء الأجهزة المنزلية في الحضر كمقرر للشراء أو قائم به. و عندما كانت الزوجة مقرر للشراء ، بلغت نسبة مشاركتها في القيام بالشراء ١٧,٦% . و عندما كان كل أفراد الأسرة مقررين للشراء ، بلغت مشاركتهم في القيام بالشراء بأقل نسبة ٤٤,٤% .

وبذلك يكون قد تم اختبار الفرض الثالث ؛ حيث أوضحت النتائج : وجود فروق في توزيع أدوار أفراد الأسرة بين (مقرر للشراء- قائم بالشراء) عند اتخاذ القرارات الخاصة بالمجالات الآتية: شراء ملابس الزوج ، شراء ملابس الأبناء الذكور في الحضر و الريف . كذلك عند اتخاذ القرارات الخاصة بكل من : شراء ملابس البنات في الريف ، وعند اتخاذ القرارات الخاصة بشراء الأجهزة المنزلية في الحضر .و بذلك قد تحققت صحة الفرض الثالث جزئياً

جدول (١٢)

نسب توزيع أدوار أفراد الأسرة (من يقرر الشراء - من يقوم بالشراء) عند اتخاذ القرار الخاص بشراء الأجهزة المنزلية في الحضر

مقـرر الشراء	قـائم بالشراء الحضـــــــــر
١- الزوج	الزوج ١٠٠%
٢- الزوجة	بلغت أعلى نسبة الزوجين معا ٤٧,١% ،فالزوج ٢٣,٥%، ثم الزوجة ١٧,٦% فكل أفراد الأسرة بأقل نسبة ١١,٨% .
٣ – الزوجان معاً	بلغت أعلى نسبة الزوجين معا ٨٠,٨% ،تلاه في ذلك الزوج ١٥,٤% ،فكل أفراد الأسرة بأقل نسبة ٣,٨% .
٤- كل أفراد الأسرة	بلغت أعلى نسبة الزوجين معا ٥٥,٦% ،تلاه في ذلك كل أفراد الأسرة بأقل نسبة٤٤,٤%

الجدول

٤- نتائج الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على أنه توجد علاقة ارتباطيه بين كل من عمر الزوجين ، ومقدار الدخل الشهري للأسرة، ونسبة الإنفاق على البنود المختلفة للميزانية في المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون .

أولاً : العلاقة بين عمر الزوجين و نسبة الإنفاق على البنود المختلفة للميزانية في المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة ، يوضح جدول (١٤) النتائج الآتية:

- **في الأسر ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض :**

١- يوجد ارتباط طردي بين عمر الزوجة و نسبة الإنفاق على الطعام و الشراب .

٢- يوجد ارتباط عكسي بين عمر الزوج و نسبة الإنفاق على مصروف الأبناء .

٣ - يوجد ارتباط عكسي بين عمر الزوجة و نسبة الإنفاق على الترقية .

٤- يوجد ارتباط عكسي بين عمر الزوج و الزوجة و نسبة الإنفاق على الزكاة .

- **في الأسر ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط :**

١- يوجد ارتباط طردي بين عمر الزوج و الزوجة و نسب الإنفاق على كل من: (المواصلات - الدروس الخصوصية -مصروف الأبناء - التليفون المحمول) .

٢- يوجد ارتباط طردي بين عمر الزوج و نسبة الإنفاق على التعليم .

٣- يوجد ارتباط عكسي بين عمر الزوج و الزوجة و نسب الإنفاق على كل من: (المجاملات العائلية - المسكن ومستلزماته -الثقافة -الترفيه) .

٤- يوجد ارتباط طردي بين عمر الزوجة و نسبة الإنفاق على التليفون .

- **في الأسر ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع :**

١- يوجد ارتباط طردي بين عمر الزوج و الزوجة و نسب الإنفاق على كل من : (مصروف الأبناء، و العلاج ، و الرعاية الصحية) .

٢- يوجد ارتباط عكسي بين عمر الزوج و الزوجة و نسب الإنفاق على (الترفيه - الثقافة) .

٣ - يوجد ارتباط طردي بين عمر الزوجة و نسبة الإنفاق على التليفون .

ومن الملاحظ عدم وجود دراسات سابقة تناولت العلاقة بين عمر الزوجين أو أحدهما ونسب الإنفاق علي بنود الميزانية .

و لكن تناولت البعض علي صورة .(الإنفاق كمبلغ و ليس نسب الإنفاق) مثل (Yen,1993) و أوضح أن كلما زاد سن الزوجات زاد الإنفاق علي الوجبات خارج المنزل

الجدول

ثانياً : العلاقة بين مقدار الدخل الشهري للأسرة و نسب الإنفاق على البنود المختلفة للميزانية في المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة كما يوضح جدول (١٥) النتائج التالية :

في الأسر ذات المستوي الاجتماعي الاقتصادي المنخفض :

- لا توجد علاقة بين مقدار الدخل الشهري للأسرة و نسبة الإنفاق على البنود المختلفة للميزانية.

- **في الأسر ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط** :

- يوجد ارتباط طردي بين مقدار الدخل الشهري للأسرة و نسبة الإنفاق على (المواصلات - التعليم - الدروس الخصوصية) .

- يوجد ارتباط عكسي بين مقدار الدخل الشهري للأسرة و نسبة الإنفاق على الثقافة.

- **في الأسر ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع**:

- يوجد ارتباط طردي بين مقدار الدخل الشهري للأسرة و نسبة الإنفاق على الثقافة .

ومن الملاحظ ندرة الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الدخل ونسب الإنفاق علي بنود الميزانية. مثل دراسة نجوي عبد الجواد (١٩٨١) أوضحت وجود علاقة عكسية بين الدخل و النسبة المخصصة للإنفاق علي الطعام. ودراسة فاتن لطفى (١٩٩٥) أوضحت وجود علاقة معنوية بين الدخل و متوسط الإنفاق علي بنود الاستهلاك المختلفة للأسر الحضرية و الريفية .

و لكن الشائع دراسة .(الإنفاق كمبلغ و ليس نسب) في علاقته بالدخل مثل (Yen (1993 ودراسة عبير الدويك (١٩٩٤) و زينب حقي (١٩٩٢) و سعاد عليوة (٢٠٠٢) .

بذلك قد تم اختبار صحة الفرض الرابع ، حيث أوضحت نتائج الدراسة وجـــود علاقـــة ارتباطيه بين عمر الزوجين ، و نسبة الإنفاق علي البنود المختلفة للميزانية في المـــستويات الاجتماعيـــة الاقتصادية المختلفة . و بذلك يكون الفرض الرابع قد تحقق جزئياً.

جدول (١٥)

العلاقة بين مقدار الدخل الشهري للأسرة و نسب الإنفاق علي بنود الميزانية في المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة

المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ←

مقدار الدخل الشهري للأسرة / مجال اتخاذ القرار	منخفـــض%		متـــــوسط%		مرتـــــفع%	
	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
١- الطعام والشراب	٠,٠٣٩	٠,٨٩٠	-٠,٠٣٢	٠,٧٣٠	-٠,١٢٦	٠,٥٦٧
٢- الملابس والأقمشة	-٠,٣٠٢	٠,٢٧٣	٠,٠٣٧	٠,٧٧٢	٠,٠٦٤	٠,٧٧٢
٣- العناية بالملابس (كي – تنظيف جاف)	-----	----	-٠,١٩٩	٠,١٥٣	-٠,٢٠٧	٠,٤٤١
٤- المسكن ومستلزماته	-٠,٠٤٦	٠,٨٧٢	-٠,١٤٤	٠,١١٤	٠,١٤٤	٠,٥١٢
٥- المواصلات	-٠,٠٤٥	٠,٨٩٠	٠,١٧٧	*٠,٠٢٩	٠,٠٩٨	٠,٦٦٣
٦- التليفون	٠,٣٥٣	٠,٣٩٢	٠,٠١٢	٠,٨٩٧	-٠,٠٢٤	٠,٩١٤
٧- التليفون المحمول	-----	----	-٠,١٩٦	٠,١٤٨	٠,١٧٩	٠,٤٧٧
٨- مصروف الأبناء	٠,٢١٣	٠,٥٥٤	٠,٠٥٧	٠,٥٧٠	-٠,٣٨٧	٠,١٢٥
٩- التعليم	٠,٣٥٣	٠,٢٦٠	٠,١٩٧	*٠,٠٣٦	٠,٠٣٩	٠,٨٦٣
١٠- الدروس الخصوصية	٠,١٧٤	٠,٥٨٨	٠,٢١٥	*٠,٠٥	-٠,٢١٠	٠,٤٠٢
١١- العلاج والرعاية الصحية	-----	----	٠,٠٣٤	٠,٨٦٢	-----	-----
١٢- الثقافة	-٠,٢٢٩	٠,٦٦٣	-٠,٢٠٩	*٠,٠٤٩	٠,٤٨٨	*٠,٠٣٤
١٣- الرياضة	-----	----	-٠,٣٤١	٠,١٦٧	٠,٦٥٩	٠,٣٤١
١٤- الترفيه	٠,٠٣٥	٠,٩١٣	-٠,١١٨	٠,٢٣٨	-٠,٠٥٨	٠,٧٩٨
١٥- المجاملات العائلية	-----	----	-٠,١٤٩	٠,٣٦٦	-٠,٢٠٨	٠,٧٣٨
١٦- الادخار	-----	----	-٠,٢٢٦	٠,٢٠٦	٠,١٤٥	٠,٧٣١
١٧- الزكاة	-٠,٢٢٩	٠,٦٢٢	٠,١٤٥	٠,٣٠١	٠,٣٤٩	٠,٣٥٧

توصيـــــات الـــــدراسة

في ضوء ما أسفرت عنة هذه الدراسة من نتائج ، و من خلال إطارها النظري والميداني، تُوصي الدراسة بما يلي :

١) أن يهتم المجلس القومي للمرأة ، عن طريق الجمعيات و المنظمات الأهلية بمحافظة الدقهلية، بعقد ندوات تثقيفية لتوضيح أهمية مشاركة الأبناء و الزوج في اتخاذ القرارات الأسرية و خاصة المتعلقة بعملية إدارة المنزل ، و ذلك للتغلب علي مشكلة تعدد المسئوليات المنزلية ، وشعور ربة الأسرة –لا سيما العاملة - بالإرهاق .

٢) أن يضع المسئولون عن التعليم خطة لتحسين و تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي عامة، وإدارة شئون الأسرة بصفة خاصة و ذلك في مراحل التعليم الأولى - للبنين و البنات علي السواء - لتعويد الأطفال علي السلوك الإداري والخطوات العلمية لإتخاذ القرارات وتدريب البنين والبنات على إتخاذ القرارات بأسلوب علمى .

٣) إنشاء مراكز لخدمة الأسرة بكليات التربية النوعية بمحافظة الدقهلية، بهدف التوعية و التثقيف و خدمة أفراد الأسرة – التي هي من صميم اختصاص الإدارة المنزلية- علي أن يُفتح المجال أمام الأفراد للتساؤلات وعرض المشكلات و الصعوبات التي تواجه الأسرة عند إدارتها لمواردها المختلفة، والاختيار من بين البدائل المتاحة عند اتخاذ القرارات لضمان فاعلية استخدام الموارد و تحقيق الأهداف المنشودة .

أولاً : المراجع العربية

١- أحمد محمد عبد الحليم موسى (١٩٩٦) : أثر العوامل الثقافية على مراحل قرار الشراء للأسرة في الريف المصري- رسالة دكتوراه-كلية التجارة –جامعة المنصورة .

٢- إحسان زكى (١٩٩١) : تأثير مصادر الزوجة على اتخاذها للقرار في الأسرة- رسالة دكتوراه – الجامعة الأمريكية – القاهرة .

٣- إسماعيل إبراهيم جمعة وصبحي محمود الخطيب وزينات محمد محرم (٢٠٠٠) : المحاسبة الإدارية ونماذج بحوث العمليات في إتخاذ القرارات – الدار الجامعية – الإسكندرية .

٤- إيمان السيد حسن المحاريقى (٢٠٠٢) : اتخاذ ربة الأسرة الريفية لقرارات الشراء من خلال الإعلان التليفزيوني – رسالة ماجستير –كلية التربية النوعية –جامعة عين شمس.

٥- إيمان السيد دراز (٢٠٠٠) : اتجاهات الشباب نحو تناول الوجبات السريعة الجاهزة و تأثيرها في اقتصاديات الأسرة –رسالة ماجستير– كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة .

٦- إيمان شعبان احمد (١٩٩٧) : أثر العوامل الاجتماعية و الاقتصادية لدى ربات الأسر العاملات و غير العاملات على أنماط السلوك الادخاري –رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية .

٧- الجهاز المركزى التعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠١) : بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك – الكتاب السنوي – ج.م.ع – العدد الثالث.

٨- زينب محمد حسين حقي (١٩٨١) : دور ربة الأسرة العاملة متوسطة الدخل في تكوين و زيادة المدخرات –رسالة ماجستير – كلية الاقتصاد المنزلي-جامعة حلوان.

٩- زينب محمد حسين حقي (١٩٩٠) : أهم مشكلات الأسرة المصرية المرتبطة بإدارة المنزل –بحث منشور- الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي – العدد السادس – ديسمبر ١٩٩٠-كلية الاقتصاد المنزلي –جامعة حلوان.

١٠- زينب محمد حسين حقي (١٩٩٠) : التخطيط الأسرى وعلاقته بالتوافق النفسي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لربة الأسرة بحث كلية الاقتصاد المنزلي – قسم إدارة المنزل - جامعة حلوان .

١١- زينب محمد حسين حقي (١٩٩٢) : العلاقة بين الوعي بالترشيد الاستهلاكي الغذائي والإنفاق على الطعام لدى الأسرة – نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي – المجلد الثالث – العدد الثاني ١٩٩٢ – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية .

١٢- زينب محمد حسين حقي (١٩٩٣) : أثر المستوى التعليمي لربة الأسرة على النمط الإنفاقي والاستهلاكي في الأسرة – نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي – المجلد الثالث – ١٩٩٣ – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنصورة .

١٣- زينب محمد عبدالصمد (١٩٩١) : تأثير القرارات الخاصة بتغذية الأسرة على الحالة الغذائية للأطفال في سن ما قبل المدرسة -رسالة دكتوراه- كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان .

١٤- سعاد عيد عليوة (٢٠٠٢) : دراسة قرار شراء ربة الأسرة للوجبات السريعة الجاهزة و أثرها على ميزانية الأسرة – رسالة ماجستير –كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس .

١٥- سلوى محمد يحيى العوادلى (١٩٩٥) : تأثير الإعلان التليفزيوني على السلوك الشرائي للمرأة المصرية – رسالة دكتوراه – كلية الإعلام-جامعة القاهرة .

١٦- سميحه كرم توفيق (١٩٩٠) : أهم مشكلات الأسرة المصرية المرتبطة – بحث منشور – الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلى – العمود السادس – ديسمبر ١٩٩٠ – كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان .

١٧- صبري مصطفى و سهير عزمي (١٩٨٤) : دور زوجات الزراع الريفيات في اتخاذ القرارات الأسرية بقرية محلة منوف مركز طنطا – بحث منشور – المؤتمر الدولي التاسع للإحصاءات و الحسابات العلمية و البحوث الاجتماعية و السكانية - ٣١ مارس: ١٥ أبريل .

١٨- ضحى الجديلى وعطيات البهي (١٩٨٧) : أثر اشتغال المرأة على سلوكها الإنفاقي على الأغذية المحفوظة – مجلة الاقتصاد المنزلي- الجمعية العامة للاقتصاد المنزلي – العدد الثالث ج.م.ع. ديسمبر ١٩٨٧.

١٩- عبد العزيز الشخص (١٩٩٥) : مقياس تقدير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة – الطبعة الثانية.

٢٠- عبير محمود على الدويك (١٩٩٤) : دور ربة الأسرة في تخطيط مواردها و علاقته بالحالة الغذائية للطفل – رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي-جامعة المنوفية .

٢١- عدلي سعيد محمد رضا (١٩٩٣) : أثر الإعلانات التليفزيونية على السلوك الشرائي للجمهور المصري – دراسة ميدانية على عينة من مدينة القاهرة الكبرى – مجلة البحوث والاتصال – كلية الإعلام – جامعة القاهرة.

٢٢- فاتن مصطفى كمال لطفي (١٩٩٥) : أثر العوامل الاجتماعية و الاقتصادية للأسرة المصرية على الأنماط الاستهلاكية –رسالة دكتوراه – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.

٢٣- فاروق السعيد جبريل ومصطفى السعيد جبريل (٢٠٠٢) : علم النفس الإداري – أسسه النظرية وتطبيقاته العملية – عامر للطباعة والنشر – المنصورة .

٢٤- فلورا استيرو فرج (١٩٨١) : دور الزوجة الريفية في اتخاذ القرارات في محيط الأسرة – دراسة ميدانية – بحث منشور الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي – العدد الثاني -١٩٨١)

٢٥- كامل عمر عارف عمر (١٩٩٦) : التخطيط للوجبات الغذائية و علاقته بالحالة الغذائية لطفل ٢-٤ سنوات –رسالة ماجستير- كلية التربية النوعية-جامعة عين شمس.

٢٦- لمياء محمد الامبابى حسن شرف الدين (٢٠٠١) : العلاقة بين المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة و الدخل غير المنظور لعمل الزوجة المنزلي – رسالة ماجستير- كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس .

٢٧- مها سليمان محمد أبو طالب (١٩٩٤) : دراسة مقارنة لدوافع شراء و اتخاذ القرارات الخاصة بالأجهزة المنزلية لعينة من ربات الأسر الحضرية و الريفية – نشرة العلوم و بحوث التنمية – بحث رقم ٦٨١ ، المجلد ٤٦ (١-٢٥) .

٢٨- نجوى سيد عبد الجواد (١٩٨١) : أثر خروج المرأة للعمل على نمط استهلاك الأسرة و اقتصادياتها- رسالة ماجستير – كلية الاقتصاد المنزلي –جامعة حلوان .

٢٩- هناء احمد شوقي (٢٠٠٠) : إدراك الزوجة لمصدر قراراتها العائلية و علاقته بالتوافق الزواجى – رسالة ماجستير– كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1- **Cray, D. (1991) : Explaining Decision Process. J. of Management of Studies, Vol. 38, No. 3, pp. 227-250.**

2- **Hefferan C., (1982) : Determinants and Patterns of Family Saving. Home Economics Research Journal, Vol. (1)**

3- **Popper &Scott Word (1987) : Children's Purchase Requests and Parental Response's – Journal of Advertising Research.**

4- **Yen-St., (1993) : Working Wives and Food away from Home. The Box Cox Double Handle Model, American Journal of Agricultural Economics, Vol. 75, part 4pp. 884-895.**

مـلخص الدراســة

المستـــوى الاجتماعـــى الاقتصـــادى وتأثـــيره على أسلوب اتخاذ القرارات الأسرية *

أ.د فلورا استيرو فرج *
أ.د الهلالى الشربينى الهلالى **
د. الحسينى رجب ريحان ***
الباحثة أيريني سمير عبد المسيح ****

كـان الهـدف فـى الدراسـة التعـرف علـى الأسـلوب المتبـع فـى إتخـاذ القـرارات الأسرية فى الريف والحضر فى محافظـة الدقهليـة . والتعرف على الأسلوب الذى تتبعه الأسرة عند اتخاذ القرارات الشخصية والاجتماعيـة والاقتصادية الخاصـة بأفرادها كذلك التعرف على مدى مشاركة أفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بالاتفـاق علـى مـدى مشاركة أفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بالاتفاق على السلع والخدمات.

وتم تطبيق أدوات البحث على عينـة قوامهـا ١٦٠ ربـة أسـرة مـن سيدات حضر وريـف مجتمـع محافظـة الدقهليـة وكـان مـن أهـم النتـائج وجـود فـروق بـين الأسـر ذات المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية المختلفـة متمثلـة فـى المستوى الاجتمـاعى الاقتصادى للأسرة – مستوى تعليم الزوج والزوجة – مكـان إقامـة الأسرة – مقدار الـدخل الـشهرى للأسرة وكل مـن : أسـلوب الأسرة – فـى اتخـاذ القـرارات التـى تخـص أفرادهـا / مـشاركة الأسـرة عنـد اتخـاذ القـرارات الأسـرية / نـسب الإنفـاق علـى بنـود الميزانيـة . كمـا توجـد

---

* أ.د فلورا استيرو فرج - أستاذ متفرغ بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولـة ووكيل كليـة الاقتصاد المنزلـى للدراسات العليا والبحوث (سابقا) جامعة حلوان .

** أ.د الهلالى الشربينى الهلالى – أستاذ العلوم التربوية والنفسية وعميد كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

*** د. الحسيني رجب ريحان – مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

****هذه الدراسة مشتقة من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة / إيرينى سمير عبد المسيح بعنوان المستوى الاجتماعي الاقتصادي وانعكاساته على اتخاذ القرارات الأسرية وكانت تحت إشراف

علاقة بين كل من (عمل الزوجين ، مقدار الدخل الشهرى للأسرة) وتسب الاتفاق على بنود الميزانية فى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة .

وتختلف الأهمية النسبية لأولويات الأسر عند اتخاذ قرارات الحصول على السلع المختلفة وفقا للمستوى الإجتماعى الإقتصادى للأسرة .

* أ.د فلورا استيرو فرج - أستاذ متفرغ بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ووكيل كلية الاقتصاد المنزلى للدراسات العليا والبحوث (سابقا) جامعة حلوان .

** أ.د الهلالى الشربينى الهلالى – أستاذ العلوم التربوية والنفسية وعميد كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

*** د. الحسيني رجب ريحان – مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

****هذه الدراسة مشتقة من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة / إيرينى سمير عبد المسيح بعنوان المستوى الاجتماعي الاقتصادي وانعكاساته على اتخاذ القرارات الأسرية وكانت تحت إشراف

THE EFFECT OF THE SOCIAL AND ECONOMIC STANDARD ON MAKING FAMILY DECISIONS

Prof.Dr Flora Estoprviving
Prof.Dr EL Helily El sherbini El Helily
Dr. Elhosini Ragab Rehan
Erini samir Abd El Mesieh

Summary

The research aims at identifying the technique followed in making family decision in Rural and Urban communities in Dakhlia Governorate and noticing the technique that the family follows when they take special economic, social and personal decisions. Also studying how far the family individuals take part in taking decisions relating to the expenditure on articles and commodities .

The research was applied to I60 housewives who live in Rural and Urban Communities .

♦ **The conclusion was :-**

1. **There is a difference between the families who have different social and economic standard .**
2. **The standard of Education of the husband and his wife .**
3. **The accommodation of the family .**
4. **The monthly income of the family .**

5. The family technique in taking decisions that concerns the family individual decisions .

- **The expenditure proportion on the items of budget .**
- **There is a relation between the work of the husband and the wife and the income rate of the family .**
- **The proportion of the expenditure of the items of the budget in different social and economic levels .**
- **The relative importance differs according to the priority of the family when making decisions to get different commodities according to the social and economic standard of the family .**